الجمهورية

AL-Jumhuriya

صلاح المختار

جريدة يومية سياسية

السعر : خمسة دنانير

الثلاثاء ٢٧ شوال ١٤١٥هـ - ٢٨ اذار ١٩٩٥م - العدد ٨٩٥٧ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق

٨ صفحات

صحيفة سودانية تكشف زيف المخطط الامريكي لاطالة امد الحصار

■ الخرطوم / واع : اكدت صحيفة السودان الحديث ان التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي كشف بما لايدع مجالا للشك ان استمرار فرض الحصار الجائر عليه ليس له علاقة بالقرارات الدولية او غيرها واوضحت الصحيفة في مقال لها ان واشنطن وتل ابيب تستهدفان من استمرار فرض الحصار الظالم على العراق اضعاف قدراته الاقتصادية والعلمية ودوره القومي وحذرت الصحيفة من ان الشعب العراقي اثبت بصموده وتحديه للحصار والعدوان انه اقوى من كل كيد وتآمر الاعداء ومخططاتهم الشريرة □

السياسة الامريكية المزدوجة

■ عمان / واع : انتقدت صحيفة الدستور الاردنية السياسة المزدوجة التي تنتهجها الادارة الامريكية واصرارها على اطالة امد الحصار ضد الشعب العراقي واوضحت الصحيفة في مقال نشرته امس ان امريكا تطالب الدول العربية وتضغط عليها لرفع الحصار الاقتصادي عن الكيان الصهيوني فيما تبذل كل جهدها من خلال اختلاق الاكاذيب والحجج في سبيل اطالة امد الحصار المفروض ضد العراق وايذاء شعبه . واكدت الصحيفة ان النوايا الامريكية من مواصلة الحصار على العراق باتت مكشوفة وهي تهدف الى تحقيق مصالحها الاستعمارية في المنطقة □

وفد حكومي وبرلماني وعربي وفرنسي يعرب عن قلقه في القرار ٦٨٧

وسائل الاعلام تبرز مطالبة العراق بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧

■ العواصم/ واع : تناقلت وكالات الانباء ووسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية العربية والاجنبية باهتمام كبير التصريح ... الامريكية الجديدة لتصدير النفط العراقي جزئيا . واوردت هذه الوسائل رفض العراق للمشروع وتاكيده على انه يرمي الى تاخير رفع الحصار المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠ ... وكالة انباء المغرب العربي فقرات مطولة من التصريح معلقة عليه بالقول ان مشروع قرار الولايات المتحدة الذي اعدته مع حليفتها بريطانيا والارجنتين ينص على ... سبعة دولارات لتوفير الغذاء والدواء لكل مواطن عراقي في الشهر الواحد وهو اقل من ربع قيمة البطاقة التموينية التي توفرها الدولة الان . كما بث التلفاز الاردني مقتطفات من التصريح خلال عرضه لنشراته ...

تحفظات خليجية قوية تجاه السياسة الامريكية في المنطقة

■ واشنطن/ واع : كشفت صحيفة واشنطن تايمس امس ان مسؤولين كبارا في مجلس التعاون الخليجي ... تحفظات قوية على السياسة الامريكية في الخليج ...

اختتام المحادثات الفنية بين العراق واللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة

■ بغداد/ واع : اختتمت امس المحادثات الفنية بين الجانب العراقي برئاسة الفريق عامر محمد رشيد ... واللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة برئاسة رالف ايكيوس ...

الانتخابات الجزائرية بين اصرار الحكومة ورفض المعارضة

■ الجزائر/ انصات الجمهورية : دعا الرئيس الجزائري ...

غزة واريحا مقبرة النفايات النووية الصهيونية

■ القاهرة / واع : اكدت صحيفة الرسالة القاهرية قيام سلطات الاحتلال الصهيوني بتحويل منطقتي غزة واريحا ...

البارزانيون ينفذون هجومهم الواسع على « هه ولير » من خمسة محاور

تفتيش مفاجىء

■ فيينا/ واع : ذكرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ...

نلسون مانديلا يقيل زوجته من منصبها

■ جوهانسبرغ/ انصات الجمهورية : ...

منظمة العفو الدولية تؤكد انتهاك امريكا لحقوق الانسان

■ لندن / واع : اتهمت منظمة العفو الدولية امس الولايات المتحدة بانتهاك حقوق الانسان بصورة متكررة ...

اكتشاف معمل سري في احد معاقل طائفة (أووم)

■ طوكيو/ واع : ...

المطالبة بـ « مراقب » افريقي لانتخابات القارة





■ تونس/ واع : ...

ايتونو وزيرا للخارجية تركيا

مفاوضات

سيطرة

يوميات مهرجان المسرح العراقي

بعد عشرين مسرحية قدمتها خمس عشرة فرقة .. بدءا من القومية وانتهاء بفرق الاتحادات مرورا بفرق الكليات والمعاهد والنقابات والفرق الاهلية .. على ستة مسارح توزعت في مناطق عدة من بغداد .. يختتم مهرجان المسرح العراقي اعماله على المسرح الوطني في الساعة السابعة من مساء هذا اليوم الاثنين .. والذي اقامته وزارة الثقافة والاعلام للفترة من الثامن عشر ولغاية السابع والعشرين من اذار . كما انبمت على هامش المهرجان فعاليتان مصاحبتان هما معرض فوتوغرافي شامل لابرز نتاجات الفرقة القومية للتمثيل .. وجلسات نقدية صباحا لتناول العروض المقدمة قرئت فيها بحوث لنقاد متخصصين . واغناها جمع من الحاضرين بتعقيبات واراء تأملية متابعة .

مشروبات ساخنة وباردة

الشاي والقهوة ..

ان طائر البلبل العراقي (بلبل ديالى) يصنعه بنفسه قبل القطاف ويشربه في الثمرة ذاتها بعد يوم من قطفه بمنقاره . واهل بعقوبة قبل غيرهم يتناقلون حكايات طريفة عن غناء البلابل الثملة وشدوها بعد تناول هذا الشراب !! هذا عدا مشروبات عديدة اخرى كالقرطم واللاوند والترنجان والملوي والكجرات والحلبة والتمرهند وقمر الدين . والكمون واليانسون اللذين يصنع منهما شراب (الماء غريب) بعد اضافة قليل جدا من مسحوق الصودا وزيت النعناع .

والشاي كشراب ساخن له حكاية مختلفة اخرى فالشاي يشربه الناس اكثر وبكميات اكبر من اي مشروب اخر عدا الماء ، وقد ذكر الشاي في المصنفات الصينية في القرن الثالث الميلادي بديلا عن الانبذة وزرع في القرن الثامن على نطاق تجاري ، وقد استوردته لاوربا في القرن السابع عشر شركة الهند الشرقية البريطانية تلك الامبراطورية التي احتكرت التجارة مع نصف الكرة الشرقي على مدى ثلاثة قرون .

واهم الدول المنتجة للشاي هي ...

□ منهم من يشرب القهوة وينتشي صاحيا . والقهوة مشروب عربي اصلا يحضر من تحميص بذور البن اليمني خاصة (كافيا ارابيكا) ثم انتشر نحو الكونغو ولبيبريا والبرازيل . وحذار من الغش باضافة المسحوق المحمص من اللوبيا او الرز !! .. ومنهم من يشرب الكولا السوداء باصنافها التي تقدم باردة عادة .. وفي المغرب العربي يشربون النعناع ساخنا .. وهناك من يشرب البابونج ويسمونه ايضا شراب كاموميل والبابونج زهرة صغيرة بيضاء او صفراء تكثر في براري عراقنا الحبيب ...

اكرم سالم ■

الراحل طعمة التميمي ..

عاشق كبير

بمناسبة اربعينية الفنان طعمة التميمي اقامت دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة والاعلام حفلا تابينيا حضره جمع من الفنانين ...

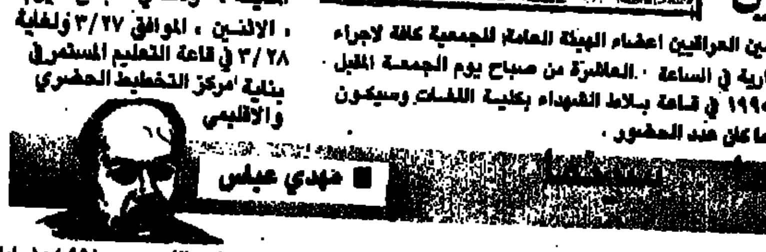
طعمة التميمي

انتخابات جمعية المترجمين

الصناعة في مخطط المدينة

حقوق الانسان العدد الثالث

قبل العرض .. اين هم الآن ؟

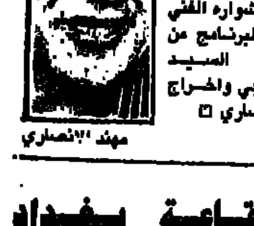


■ مهدي عيسى

العالم سينما ..

الحب والبرهان

شوار الجهد والعذاب



مهدي الانصاري

مدارات

نظرتنا وعقلنا المسكين

سلم الدباغ على قاعة بغداد

بشير ، وسهيل سامي نادر ليلقوا الضوء على جوانب مضيئة من حياة الاديب الراحل .

غادة حامد

برت لانكستر

كيفن كوستنر

الجمهورية

AL- Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير
اكرم طاهر حسان

■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق - بغداد
حي الاطباء - محلة ١٢٠ شارع ابي طالب
■ الاشتراكات : بغداد
حي الوزيرية - محلة ٣٠١ زقاق ٤
■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

■ هواتف الجريدة :
٤١٦٩٣٤٦ - ٨٨٨٦٤٧٤
٨٨٦١١٨٧ - ٤١٦٩٣٤٤
٨٨٥٢٢٠٧ - ٤١٦٩٣٤٥
■ التلكس : ٣٦٣٧١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١١٨٥
■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

صدق رسول الله (ﷺ)

(ليس الغنى عن كثرة العرض ، ولكن الغنى غنى النفس) .

(ملاحظة : العرض يعني المال)

اذان تسمع !

سمعنا العديد من اولياء امور طلبة المتوسطات .. والاعداديات يشكون من ضغط بعض مدرسي ابنائهم على طلبتهم بمختلف الوسائل لاضطرارهم الى الاستعانة بهم ـ بالمدرسين ـ كمدرسين خصوصيين لهم باجور تدريسية عالـــية جدا والا كان الرسوب سيكون مصيرهم ، ومن هذه الوسائل تعمد احراجهم بالاسئلة الصعبة في الامتحانات الفصلية لتكون نتائجهم فيها متدنية تثير قلقهم .. وقلق اولياء امورهم من الرسوب في نهايتها بسبب انخفاض المعدل .. وقد يكون ما سمعناه مبالغا فيه ولكن لادخان بغير نار كما يقال .. ولذا فان وزارة التربية مدعوة الى التاكيد .. والمعالجة .

وتستمر الشكوى

منذ اكثر من عامين والساكنون في حي الربيع ببغداد محلة ٣٣٢ زقاق ١٦ يبعثون برسائل الى صفحة (شؤون الناس) يشكون فيها تراكم النفايات في الساحة المقابلة لدورهم وهم يناشدون وحدة امانة بغداد للاسراع في رفع النفايات قبل حلول موسم الصيف حيث تختلط الازبال بالحشرات مما يؤثر على صحة الاطفال والكبار . .

المرأة و الرجل :

في دوامة الادوار الاجتماعية والخصائص (البايولوجية)

■ نضال محمد علي

● المراة والرجل ، شخصان او مخلوقان مختلفان ، الى اي مدى ينعكس هذا الاختلاف على حياتهما ؟ هل هو اختلاف (بايولوجي) ام اختلاف مكتسب ؟

● حول هذا السؤال تحاورت مع اساتذة علم الاجتماع بكلية الاداب .

والمسؤولية والاعتماد على النفس ومن خلال عملية التنشئة الاجتماعية تقوم العائلة باعداد الابناء وتدريبهم لاكتساب انماط السلوك الاجتماعي التي تتلاءم مع النوع اي (الجنس) فالاطفال من الجنسين يتعرضون لاساليب مختلفة من طرق العناية والتوجيه والتدريب ، مما يؤدي بالتالي الى تركيز وتجسيد الفوارق ...

الجمهورية و الناس



هوية تبحث عن صاحبها

في الطريق الى الامومة

رسائل الى المحرر

عقدة الحساب ...



شهاب الحميري

في اروقة الجامعة

في مجمع المدائن

المنشأة العامة لنقل الركاب

لجنة البيع والايجار

التاريخ ١٤/شوال/٩٩٥

١٩٩٥/٣/١٥

اعلان رقم (٢١) صادر عن المنشأة العامة لنقل الركاب في بغداد

الشرطة المصرية تقتل ٨ مجاهدين

□ القاهرة/واع : لقي ثمانية من المجاهدين المصريين مصرعهم في جنوب مصر في هجومين منفصلين شنته قوات شرطة نظام حسني مبارك في ساعة مبكرة من صباح امس الاثنين . وذكرت مصادر الشرطة ان اربعة من المجاهدين قتلوا في قرية بالقرب من اسيوط الواقعة على بعد ٢٢٠ كيلومترا جنوبي القاهرة فيما لقي الاربعة الاخرون مصرعهم في قرية سمالوط في محافظة المنيا جنوبي القاهرة □

اجراءات تفتيشية جديدة

□ بكين/واع : قالت وكالة الانباء شيخوا الصينية امس ان الصين ستفتش كل السفن التي تدخل الى موانئها او تخرج منها بموجب اجراءات جديدة اقرها مجلس الدولة (مجلس الوزراء) الصيني . وذكرت الوكالة ان الاجراءات الجديدة تقضي بتفتيش كل السفن في الطرق الدولية بما في ذلك افراد طاقمها والركاب والشحنات لدى دخولها او خروجها من الموانيء الصينية .

واضافت ان عملية التفتيش ستباشرها هيئات الاشراف على الموانيء والكمارك ونقاط التفتيش الحدودية ومحطات الحجز الصحي الحدودية . وقالت شيخوا ان هذه الاجراءات بدا سريانها في (٢١ اذار لتحل محل القواعد التي كانت تنظم عملية التفتيش المشترك للسفن المغادرة او القادمة الى الموانيء الصينية والتي صدرت في عام) ١٩٦١ . ولم تذكر الوكالة تفصيلات اخرى □

شبح رواندا يهدد بوروندي



□ بوجمبورا / انصات الجمهورية : قال الرئيس البوروندي سيلفستر نتيبا نتونغانيا يوم امس ان عمليات إبادة جماعية قد بدات في بلاده . ويأتي هذا التصريح في الوقت الذي واصل سكان العاصمة بوجمبورا من الهوتو نزوحهم بشكل جماعي الى زائير المجاورة هربا من المجازر التي ارتكبها الجيش ذي الاغلبية التوتسية ضدهم . من جانب اخر طالبت المجموعة الدولية بوضع بوروندي تحت المراقبة المشددة ومنع حصول ظاهرة ماساوية بالشكل الذي حصل العام الماضي في رواندا . وشددت المجموعة على ضرورة التحرك السريع لكبح القوى المتطرفة ومنع وقوع الماساة . يذكر ان المعارك القبلية بين الهوتو والتوتسي قد اودت في العام الماضي بارواح نحو مليوني شخص في رواندا الامر الذي القى بظلاله على بوروندي المجاورة وذات التكوين القبلي المشابه □

مـاذا يقـول المتعـدون حين يؤجل العراقيون حجهم !؟

□ بقلم / الدكتور عبدالرزاق عبدالرحمن السعدي

لا اروم بهذه السطور خطاب المسؤول الامريكي ولا المسؤول البريطاني فاولئك قوم غضب الله عليهم ولعنهم وجعل على قلوبهم غشاوة فلا يفقهون قولا ولا يعرفون حقا وليس لهم من هم سوى ظلم الشعوب وقهر الامم كما هو تصرفهم الظالم مع العراق .

لكني اوجه هذه السطور الى عرب ينتمون الى لغة القران والى مسلمين يعتنقون عقيدة الاسلام فاطرح عليهم هذه التساؤلات :

مـاذا يكون شعوركم اذا فقد الحجاج من اسقاع الارض اخوتهم من العراقيين في موسم هذا العام ـ حيث لا عراقي في الكعبة وعرفات ومنى ومزدلفة ولا عند مثوى سيد الانام محمد عليه الصلاة والسلام ـ وقد جسهم حصار ظالم فرضه اعداء الله الكافرون الذين لا تهزهم مشاعر الانسانية ولا تعروهم رحمة على الجياع والمرضى والاطفال ولا يقيمون وزنا لشعائر الله ولا يحترمون عقائد المسلمين ومقدساتهم .

ماهو شعوركم ايها الحكام العرب ويا ايها الحكام المسلمون وانتم ترون ارصدة الشعب العراقي محجوزة في مصارف عربية واسلامية واجنبية بامر من امريكا الكافرة وبريطانيا الحاقدة وقد ادى هذا الحجز الى ايقاف ركن من اركان الاسلام .

من يتحمل المسؤولية امام الله تعالى وقد منع الالف المسلمين العراقيين من اداء واجب من واجبات دينهم بسبب حجب حقهم من الاموال المحجوزة .

ماذا تقولون لربكم يوم تعرضون عليه وانتم تنفذون اوامر هؤلاء الكفرة من حصار العراق وتضيقون الخناق على شعبه المسلم مما اضطره الى تاجيل الحج هذا العام بسبب الجوع والحاجة الى الغذاء والدواء ، تمنعون مسلما من اداء عبادته إرضاء لكافر ظالم يروم إرضاء رغباته ونزواته .

انها مسؤولية عليكم عظيمة امام الله والناس والتاريخ فاذا كان بايديكم فاطلقوا ارصدة هذا الشعب العراقي المسلم وان لم يكن لكم من الامر شيء فارفعوا المسؤولية عن كاهلكم بانكار هذا الحصار قولا وفعلا فان الله تعالى لعن الذين لا يتناهون عن منكر فعلوه .

تتمات

تحفظات خليجية قوية تجاه السياسة الامريكية في المنطقة

تتمة المنشور ص١

اختتام المحادثات الفنية بين العراق

تتمة ص١

البارزانيون ينفذون

منظمة العفو

وسائل الاعلام

فقدان سنوية سيارة

اعلان

فقدان هوية

شكر على تعزية

القـائـد يتلقى بـرقيـة عهـد من رئيس جـامعة بغـداد لمناسبـة يـوم الجـامعة

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد برقية عهد من الدكتور عبدالاله الخشاب رئيس جامعة بغداد لمناسبة احتفال الجامعة بعيدها السنوي ذكرى منح السيد الرئيس القائد صدام حسين شهادة الدكتوراه الفخرية في القانون .. وجاء في البرقية :

ان جامعة بغداد لتمضي راشدة يحدوها قلب مؤمن وعقل مبدع وسعي مثابر وامل ساطع اساتذة وعاملين وطلابا وهي تعلي شأن الوطن علميا وتربويا ووطنيا وايمانيا ضاربة المثل الاروع في تحدي الحصار الآثم وتحقيق المنجزات الكبرى وموثقة صلتها بحياة المجتمع ومؤسسات الدولة في كل حين وفي كل اتجاه . لقد صارت القيم العلمية اكثر رسوخا والنشاط التدريسي والبحثي اكثر اتساعا والصلة بالمجتمع اكثر عمقا بفضل الاستهداء بتوجيهاتكم في ندوة النهوض وفي شتى المناسبات . ان جامعة بغداد لتسعى بوعي ورؤية تتسع مع الافق العراقي وتاريخ العراق وامجاده الكبرى متحدية بصلابة وايمان هذا الحصار الآثم الذي فرضه المعتدون غير ان عزيمتنا اقوى في تحقيق المنجز في بناء هذا الوطن الاعز . ونعاهدكم ايها القائد المجاهد باننا سنظل جنود الحق والعلم كما تريد وتظل جامعة بغداد كما كانت وكما يجب ان تبقى نبراس الحضارة في ارض الرسالات والامجاد □

عهد للقائد من الجماهير الفلاحية والعشائر في القادسية وصلاح الدين وواسط

■ المحافظات/واع ومراسلو الجمهورية : عاهدت الجماهير الفلاحية في محافظة القادسية السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة التضحية والفداء دفاعا عن عزة وكرامة العراق ومنجزات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة .. واكدت في تجمع اقيم امام مقر الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية بمدينة الديوانية استعدادها لبذل اقصى الجهود وتسخير كل الطاقات لتعزيز صمود العراق بوجه الحصار الجائر من خلال زيادة الانتاج وتوفير قوت الشعب . وحضر التجمع الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي القادسية والمثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي .. وجدد ابناء عشيرة الصالح بمنطقة العيث بمحافظة صلاح الدين العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء للدفاع عن الوطن الغالي . واستنكروا في تجمع اقيم بالمنطقة المؤامرات العدوانية التي تحيكها الدوائر الامبريالية والصهيونية لاطالة امد الحصار الجائر على قطرنا المناضل . وحضر التجمع الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي صلاح الدين والانبار للحزب .. وعبر رؤساء العشائر والافخاذ في ناحية واسط بمحافظة واسط عن اعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وما حققه للعراقيين من نصر وعز ومجد .. واكدوا خلال تجمع اقيم بالناحية استعدادهم الدائم للتضحية والفداء من اجل الوطن واستنفار طاقاتهم لزيادة الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته اسهاما في كسر طوق الحصار الجائر . وحضر التجمع الرفيق عزيز صالح النومان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي ميسان وواسط للحزب .

عهد للقائد من المسرحيين العراقيين

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المسرحيين العراقيين عاهدوا فيها سيادته على العطاء الجاد من اجل نهضة العراق وتقدمه وانتصاره على اعداء ـ وكسر شوكة الحصار الظالم والعبور الى ضفة النصر الاكيد . وجاء في برقية رفعوها الى سيادته لمناسبة اختتام مهرجان المسرح العراقي بدورته الثالثة ان هذا المهرجان الذي انعقد تحت شعار (المسرح العراقي ابداع بتواصل وبناء يتجدد) هو عنوان من عناوين الابداع والعطاء اللا محدود لمبدعي المسرح وبما يعكس الشخصية الفنية للانسان العراقي ويشيع روح الامل والتفاؤل بالمستقبل على نحو ثابت لاسيما في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة من حياة شعبنا المجاهد وهو مهرجان للابداع والبناء نباهي بانه ينتمي تماما الى عصر المنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة ويعبر عن جوهرها النضالي والابداعي الشريف حيث شكل تحديا واعيا للمعتدين الذين ارادوا بعدوانهم الثلاثيني الغاشم وحصارهم الظالم ان يحولوا ارض العراق الى خراب وايامه الى ماتم فكان رد العراقيين ان تنادوا الى البناء والاعمار واستعاد المسرح والمسرحيون عافيتهم وتالق وهج الابداع المسرحي وعادت الحيوية وازدانت بالانوار مراكز وقاعات العرض المسرحي في عرين المبدعين من عشاق الحب والفن والجمال □

فـلاحـو ومزارعـو النـجف يـجـددون العـهـد للقـائـد

■ النجف / كاظم مسلم : عبر فلاحو ومزارعو محافظة النجف عن اعتزازهم بالمكرمة التي خصهم بها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتميزهم في انتاج محصول الشلب خلال الموسم الزراعي الماضي . وقال السيد علي عبدالكريم السعدون محافظ النجف ان مكرمة السيد الرئيس المجاهد لمحافظة جده الكرار بمنح فلاحيها ومزارعيها مبلغ ٣٥ مليون دينار جاءت تعبيرا عن عمق العطاء المتبادل بين القائد وابناء النجف . واضاف ان فوز محافظة النجف بالمركز الاول يعزز من قدراتنا ويمنحنا الحاضر الدائم لكي نبدع ونزرع وننتج لمواجهة ظرف الحصار المفروض على عراقنا الصامد . وجدد باسم جماهير ومزارعي وفلاحي محافظة النجف عهد الولاء الدائم للسيد الرئيس القائد وبذل اقصى الجهود لتحسين وزيادة الانتاج الزراعي

جامعة بغداد احتفلت بالذكرى السنوية لتأسيسها

■ بغداد / نصير العلي : احتفلت جامعة بغداد امس بالذكرى السنوية لتاسيسها والذي يتزامن مع ذكرى منح السيد الرئيس القائد صدام حسين شهادة الدكتوراه الفخرية في القانون . وقال السيد همام عبدالخالق وزير التعليم العالي والبحث العلمي في تصريح خص به (الجمهورية) ان يوم جامعة بغداد هو يوم عزيز على قلوب اكثر من ستين الف من اساتذة وطلبة الجامعة والتي تعتبر بمثابة الجامعة الام لكل الجامعات العراقية والتي احتضنت وعلى مدى (٣٨) سنة شمعة العلم والمعرفة . ولذلك حرصت وزارة التعليم العالي على تقديم افضل الخدمات للجامعات حرصا منها على تشجيع الجامعات لبذل المزيد من الجهود للنهوض بالحركة العلمية في العراق . وقال الدكتور عبدالاله الخشاب في كلمته ان عيد الجامعة له اكثر من دلالة ورمز لتعزيز مسيرتها العلمية ولتاكيد دورها الفاعل في النهضة العلمية والتربوية

طـه ياسين رمضان يلتقي رئيس واعضاء المجلسين التنفيذي والتشريعي لمنطقة كـردستان

■ بغداد/واع : اكد السيد طه ياسين رمضان ان كل ابناء شعبنا الكردي الملتصقين بعراقهم العظيم ارضا وحضارة وتاريخا سينتفضون ضد رؤساء العصابات الكردية التي يسيطر عليها العميلان مسعود البارزاني وجلال الطالباني اللذان اساءا لكرامة المواطن الكردي ورفضه للتبعية والذل والاضطهاد .. كما واشار السيد طه ياسين رمضان خلال لقائه السادة رئيس واعضاء المجلسين التنفيذي والتشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الى اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بابنائه الاكراد وحرص سيادته على توفير ما يحتاجونه من مواد غذائية وادوية ووقود للتخفيف عن معاناتهم المتمثلة بالجوع والمرض وانعدام الامن تحت حراس الامريكان وحلفائهم وعبيدهم من العملاء والخونة . كما وقال السيد نائب رئيس الجمهورية ان الاحداث تكشف يوما بعد يوم حقيقة ارتماء العميلين البارزاني والطالباني في احضان اسيادهم الامريكان والصهاينة وحلفائهما وعداءهما للاكراد وسلب حقوقهم وارادتهم لتحقيق الاهداف الشريرة لاسيادهم اعداء العراق وشعبه الصابر المجاهد . وجدد السادة رئيس واعضاء المجلسين التشريعي والتنفيذي ولاءهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين والسير خلف قيادته الحكيمة .. وتاكيد رفض ابناء شعبنا الكردي لكل ما يجري في منطقة كردستان التي حولها العملاء الى جحيم وبؤس وخوف ومرض .

المباشرة باعمال مشروع تقوية مياه الشرب في بيجي

■ صلاح الدين/شروق ابراهيم : باشرت الملاكات الفنية والهندسية في مديرية ماء ومجاري محافظة صلاح الدين اعمالها في مشروع تقوية ماء قرى البو جواري والحجاج والبو طعمة بقضاء بيجي .

وقال مدير ماء ومجاري المحافظة ان المشروع الذي بلغت كلفته ٧ ملايين دينار وينجز في مدة اقصاها شهران يشمل حفر ودفن الانابيب بقطر ١٥٠ ملم بلاستيك وبطول ٥ر٤ كم من مشروع ماء بيجي الى قرية البو جواري وحفر ودفن انابيب بقطر ٢٥٠ ملم وبطول واحد وربع كيلو متر من خزان الماء .

افتتاح كلية في واسط لتكون نواة لجامعتها

■ تفتتح جامعة القادسية بمحافظة واسط بداية العام الدراسي المقبل كلية للتربية تضم اربعة اقسام علمية وانسانية تشكل نواة لافتتاح جامعة واسط . وقال السيد محمود شكر شاهين محافظ واسط خلال لقائه بممثلي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة القادسية ان الجهات المعنية في المحافظة قد هيأت ثلاثة ابنية في مركز مدينة الكوت لتوفير مستلزمات الدراسة في الكلية وتهيئة القاعات الدراسية والمختبرات التي تحتاجها ..

■ بغداد/ المحافظات .. راوية هاشم ومراسلو الجمهورية : تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين هيأت غرفة عمليات الحصاد في وزارة الزراعة جميع مستلزمات الحملة من حاصدات وناقلات وادوات احتياطية وزيوت . اعلن ذلك الدكتور خزعل خضير الجنابي وكيل الوزارة رئيس اللجنة العليا للحصاد وقال ان الحملة لابد ان تبدا في الوقت المحدد لها وحسب الفترة التي يستغرقها المحصول في كل محافظة . واكد ان اللجنة العليا ستشدد في محاسبة ومعاقبة المزارعين والفلاحين الذين تسجل عليهم اخفاقات كبيرة في عملية التسويق خلافا لما تنص عليه العقود المبرمة معهم . واوضح ان اللجنة العليا اصدرت توجيهات بخصوص مناقلة الحاصدات طوعيا من المحافظات الجنوبية الى الشمالية بعد انتهاء الحصاد فيها وبرغبة الفلاحين والمزارعين على ان يمنح صاحب الحاصدة مبلغا قدره (٥٠٠) دينار كاجر عن حصاد الدونم الواحد ويمنح (٥٠) دينارا لسائقها للدونم الواحد . وقال ان وزارة الصناعة وهيئة التصنيع العسكري شكلت فريقا لتصليح الحاصدات والناقلات لغرض تهيئتها مبكرا لحملة الحصاد وامنت ادوات احتياطية اخرى لها وزعت بالاتفاق مع شركة التجهيزات الزراعية على الفروع الزراعية في المحافظات مبينا ان هذه الفرق توزعت في الاقضية والنواحي للقيام بمهمة التصليح المباشر للحاصدة في حالة عطلها اثناء العمل . واوضح ان وزارتي النفط والنقل والمواصلات تسهمان كذلك في الحملة من خلال توفير الشحوم والزيوت للحاصدات واسطولا لنقل الحاصدات الى المحافظات والمحصول الى السايلوات . وعلى الصعيد نفسه تشهد المحافظات استعدادات واسعة لتهيئة مستلزمات حملة حصاد محصولي الحنطة والشعير للموسم الحالي . وتقرر في محافظة ذي قار تامين ٨٣ حاصدة وتوفير احتياجاتها من الادوات الاحتياطية والزيوت

للمتبرعين بالدم فقط

■ دعا المركز الوطني لنقل الدم التابع لوزارة الصحة امس المتبرعين بالدم لثلاث مرات فاكثر الى مراجعة المركز حتى الخامس عشر من الشهر المقبل لتسجيل اسمائهم لدى ادارته بغية تكريمهم . وقال مصدر مسؤول بالمركز ان المركز سينظم حفلا بالتعاون مع وزارة الصحة في الثامن والعشرين من نيسان المقبل لتكريم المتميزين من المتبرعين بالدم عرفانا بدورهم الوطني والانساني في مساعدة اخوانهم المواطنين المحتاجين للتبرع بالدم .. واضاف ان هذا الاحتفال سيكون تقليدا سنويا ثابتا لتكريم اصحاب الشهامة من المتبرعين بالدم وتقديرا لمواقفهم النبيلة .

اتلاف كميات من المشروبات الغازية والمرطبات الملوثة

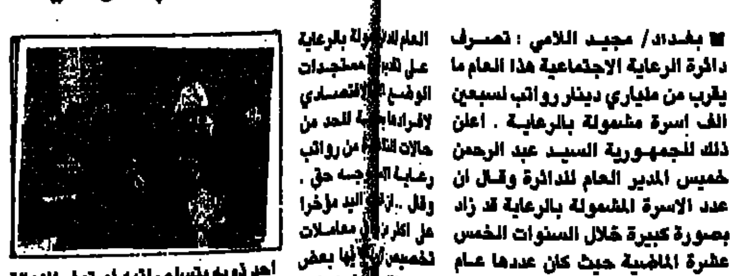
■ بغداد/ الجمهورية : شرعت امس دائرة صحة بغداد التابعة لوزارة الصحة تنفيذ حملتها الموسعة على الباعة المتجولين الذين يمارسون مهنة بيع المرطبات (الدوندرمة) وتصنيع المشروبات الغازية المغشوشة في مدينة بغداد وضواحيها . وذكر المدير العام لصحة بغداد لـ (الجمهورية) ان الفرق الرقابية المكلفة بمتابعة استشراء ظاهرة بيع المرطبات ـ التي يقوم البعض من اصحاب النفوس الضعيفة بتصنيعها في المحلات والبيوت بمنأى عن العيون الرقابية على الرغم مما تحويه هذه المنتجات من مخاطر صحية وبيئية على صحة وسلامة الاطفال الذين يتعاطونها ـ تمكنت من اتلاف (٧٨٢) كغم من (الدوندرمة) الملوثة و(١٢٢٣) قطعة (موطا) وكميات كبيرة من قناني الببسي كولا والسفن اب المغشوشة . وسجلت الجمهورية ملاحظاتها بعد جولة ميدانية شملت مناطق الباب الشرقي وشارع الكفاح وباب المعظم والاعظمية وراغبة خاتون والكاظمية انتشار العربات الخشبية على الارصفة وفي الازقة الشعبية لباعة هذه المادة التي تشكل خطرا حقيقيا على صحة الاطفال تحديدا واصابتهم بامراض (التيفوئيد) و(الاسهال) لما تحتويه المركبات الملونة من سموم اكدتها التحاليل المختبرية التابعة لوزارة الصحة . ولاحظت (الجمهورية) غياب التنسيق الرقابي بين اجهزة وزارة الصحة وامانة بغداد والداخلية المسؤولة المباشرة للحد من انتشار هذه الظاهرة لما تسببه من ضرر صحي واقتصادي □

مسابقة كبرى لنتاجات الاطفال الادبية لمناسبة عيد الميلاد الميمون

■ بغداد / الجمهورية : تنظم دار ثقافة الاطفال مسابقة كبرى للقصة والقصيدة والمقالة لمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين الميمون . وتتناول موضوعات المسابقة التي يشارك فيها اطفال باعمار تتراوح بين ٩ و ١٥ سنة حول ذكرى الميلاد الميمون للقائد ومنجزات حملة الاعمار والبناء التي يشهدها القطر واثار الحصار الجائر المفروض على شعب العراق والعلاقات الاسرية والاجتماعية وحياة التلاميذ داخل المدرسة . وحددت الدار يوم الثامن والعشرين من نيسان المقبل موعدا اخيرا لتسلم النصوص المشاركة في المسابقة □

صرف مليارى دينار هذا العام للاسر المشمولة بالرعاية

■ بغداد/ مجيد اللامي : تصرف دائرة الرعاية الاجتماعية هذا العام ما يقرب من ملياري دينار رواتب لسبعين الف اسرة مشمولة بالرعاية . اعلن ذلك للجمهورية السيد عبد الرحمن خميس المدير العام للدائرة وقال ان عدد الاسرة المشمولة بالرعاية قد زاد بصورة كبيرة خلال السنوات الخمس عشرة الماضية حيث كان عددها عام ١٩٨٠ لا يزيد عن ١٤٧ اسرة يصرف لها مبلغ (٥٨٨٧) دينارا . وحث المدير ...



احد ذويه يتسلم راتبه او توفر الاعالة الشرعية للمشمول بالراتب او تحسن ظروفه المعاشية .

تهيئة ٧٩٥ قطعة ارض سكنية في ذي قار لتوزيعها على المواطنين

■ هيأت ملاكات مديرية بلديات محافظة ذي قار ٧٩٥ قطعة ارض سكنية جديدة في قضاءي الشطرة والرفاعي وناحيتي قلعة سكر والغراف تمهيدا لتوزيعها على المواطنين .

وقال المهندس ابراهيم نصار مدير البلديات ان اللجنة المشرفة على توزيع الاراضي قد اجرت القرعة بين المواطنين لتحديد ارقام القطع تمهيدا لتوزيعها عليهم وفق التعليمات التي حددتها وزارة الداخلية

الزام اصحاب معامل المنتجات الغذائية بالتعليمات الانتاجية

■ بغداد/نبيل الوادي : دعت الدوائر الرقابية التابعة لوزارة الصحة اصحاب معامل المنتجات الغذائية الى الالتزام بالضوابط والتعليمات الانتاجية للمحافظة على النظافة والصحة العامة ..

وقال المدير العام لدائرة التفتيش في وزارة الصحة لـ « الجمهورية » ان فرق التفتيش المكلفة بمتابعة المعامل الخاصة بتصنيع المواد الغذائية الزمت اصحاب تلك المحلات بها بتغليف الجدران ببلاط السيراميك الابيض وطلاء السقوف بالدهان الزيتي المانع للملوثات وتراكم الاتربة والافرازات التصنيع تسهيلا لتنظيفها وادامتها .

بحوث تربوية وعلمية تناقشها ندوة نقابة المعلمين غدا

■ بغداد/زامل غنام : تنظم نقابة المعلمين غدا الندوة العلمية التربوية حول دور التربية في خدمة المجتمع في مرحلة ام المعارك الخالدة وتحت شعار (التربية ركيزة اساسية في بناء المجتمع وقوة فاعلة في مواجهة التحديات) . وقال الدكتور فاضل عجب البيضاني رئيس اللجنة التحضيرية للندوة هنالك (١٥) بحثا علميا ستناقش على مدى ثلاث جلسات تشمل موضوعات في مضمون التربية الثورية ودور الرفيق القائد صدام حسين في اغنائها ودور المعلم في بناء المجتمع والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية ودورها في تحصين المجتمع ضد الجريمة فضلا عن مواضيع اخرى في التربية والتعليم .

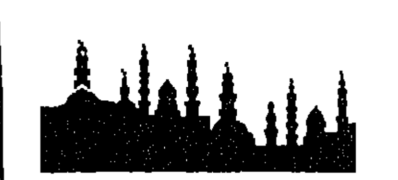
للطالبات فقط

■ افتتح الاتحاد الوطني لطلبة العراق امس مشغلين انتاجيين اخرين في الاقسام الداخلية في مجمع البعث للطالبات بجامعتي بغداد والمستنصرية . واوضح مصدر في الاتحاد ان الاتحاد سبق ان افتتح اربعة مشاغل انتاجية اشتملت على اعمال في الخياطة والحياكة والتطريز .

سلع استهلاكية مجهولة المنشأ تغزو الاسواق

■ بغداد/هيام احمد : تطرح في الاسواق المحلية بين اونة واخرى كميات كبيرة من السلع مجهولة المنشأ ولا تحمل تاريخا لانتهاء صلاحية استعمالها . ولاحظت « الجمهورية » وجود كميات من المواد الغذائية المصنعة ومواد التنظيف والعطور والتجميل ومعاجين الحلاقة والاسنان لا تحمل علامات تشير الى جهة صنعها وتاريخ صلاحيتها وتباع باسعار مرتفعة .. وبعضها يحمل ماركات معروفة لسلع مماثلة .. واجمع عدد من المواطنين التقتهم مندوبة « الجريدة » على ان هذه السلع تفتقر الى المواصفات التي تجعلها صالحة للاستعمال وان قسما كبيرا منها ينتج في معامل غير مجازة وان المواطنين مضطرون لشرائها بسبب شحة مثيلاتها من السلع وغلاء المتوفر منها . واشاروا الى ان تزايد طرح المعروض من هذه السلع المغشوشة في الاسواق يؤكد جشع البعض وموت ضمائرهم وسعيهم اللامشروع للاثراء على حساب المواطنين ومعاناتهم في ظروف الحصار الجائر . واكد المواطنون ضرورة قيام الجهات الرقابية بحماية المستهلكين من خلال تنظيم حملات مستمرة لضبط السلع والمواد المغشوشة التي تباع علنا على الارصفة وفي العربات المتجولة وبعض المحال التجارية .. خبير اقتصادي استطلعته « الجمهورية » حول هذه الظاهرة قال : ان المستهلك يفتقر الى الموجه الحقيقي ... وتاثيرات هذه السلع حيث ان كثيرا من المواطنين يعتقدون ان هذه السلع منتجة في معامل صغيرة وباجازة من اتحاد الصناعات العراقي او التقييس والسيطرة النوعية او الرقابة الصحية خاصة وان هناك عروضا دعائية لبعض هذه السلع التي ثبت عدم صلاحيتها وكفاءتها اثناء الاستعمال .. واضاف : ان المطلوب ليس انزال العقوبة بكل من يتعامل بهذه السلع من الباعة المتجولين وغيرهم وانما هو دعوة الجهات المعنية بالصحة والرقابة والسيطرة النوعية لممارسة دورها في اجراء مطابقة المواصفات واصدار التحذيرات العلنية من خلال وسائل الاعلام

مواقيت الصلاة



الفجر : ٢٦ر٤
الشروق : ٥٧ر٥
الظهر : ١٥ر١٢
العصر : ٤٦ر٣
المغرب : ٢٣ر٦
العشاء : ٤٤ر٧
فجر الاربعاء : ٢٤ر٤

توزيع الدفعة الاولى من مكرمة القائد لابنائه طلبة المعاهد والكليات

■ بغداد / شكرية السراج : وزع حتى الان مبلغ ثمانية عشر مليونا و ٦٠٠ الف دينار من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على ابنائه طلبة المعاهد والكليات . ابلغ ذلك لـ (الجمهورية) عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد الوطني لطلبة العراق مسؤول التسليف .. وقال ان المبلغ شمل ثمانية عشر الفا و ٦٠٠ طالب وطالبة وان اللجان المختصة تعد حاليا لتوزيع الدفعة الثانية من مكرمة السيد الرئيس القائد على الطلبة □

الغاء الوكالات التي يثبت تلاعب اصحابها بالاسعار والاوزان

■ بغداد/الجمهورية : ضبطت الفرق الرقابية التابعة لوزارة التجارة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي (١٤٣) مخالفة لوكلائها في مناطق مختلفة من بغداد .. وقال السيد مدير الرقابة التجارية في الوزارة ان ضبط الوكلاء المخالفين يتم من خلال شكاوى المواطنين التي ترد الى الوزارة او عن طريق اتصالهم بالرقابة التجارية هاتفيا بعد تقديم المعلومات الكاملة عن اسم الوكيل ومنطقته ورقم وكالته ليتسنى للفرق الرقابية متابعته وبين ان الوكيل المخالف يتعرض للانذار كاجراء اولي . وفي حالة استمراره بالمخالفة تستقطع العوائل التي يجهزها بالمواد حول موقفه فاذا ما ظهر من نتائج الاستفتاء ان (٥١٪) من المواطنين المستفيدين قد ثبتوا على الوكيل تلاعبه بالاسعار او الاوزان او الكميات المقررة تلغى اجازته .. من جانب اخر اجازت وزارة التجارة للمواطن استبدال الحليب المخصص لطفله بحصة كاملة من المواد الغذائية للفرد الواحد بموجب نظام البطاقة التموينية وبالعكس .

اغلاق ٧ عيادات طبية خاصة في صلاح الدين

■ تكريت/ الجمهورية : اغلقت ٧ عيادات طبية خاصة مخالفة في اقضية الفارس وسامراء وبلد بمحافظة صلاح الدين ويأتي هذا القرار اثر حملات تفتيشية نظمتها دائرة صحة المحافظة وتاكدت مخالفة الشروط القانونية والصحية وعدم اتباعها التعليمات الخاصة باعطاء الدواء ضمن الوصفات الطبية .

بدء اعمال المؤتمر التكنولوجي الاول

■ بغداد/مناضل جبر : تبدأ في بغداد اليوم اعمال المؤتمر التكنولوجي الاول الذي تنظمه الجامعة التكنولوجية بالتعاون مع وزارات الاسكان والتعمير والنفط والنقل والمواصلات والري .. وقال الدكتور داخل حسن جريو رئيس الجامعة التكنولوجية لـ « الجمهورية » ان المؤتمر سيناقش على مدى ثلاثة ايام (١٢) محورا تدور حول الافاق المستقبلية لتوظيف تجارب البناء والاعمار وحماية البيئة وتقليل مسببات التلوث والتقنيات الجديدة في مجال الابنية واطالة الكلفة والموارد المالية كمصدر للطاقة والنماء .. واوضح ان الاستجابة كانت قوية من الباحثين العراقيين والعرب للمشاركة بالمؤتمر بالرغم من وطأة الحصار العلمي والثقافي حيث استلمت اللجنة التحضيرية للمؤتمر اكثر من (٢٠٠) بحث موزعا على محاور المؤتمر الرئيسة .

حملة شبابية

■ بغداد/ الجمهورية : تقيم الاتحاد العام لشباب العراق حملة وطنية لاصلاح وصيانة الاثاث والمستلزمات المدرسية . وقال السيد محمد شاكر مسؤول مكتب الثقافة والاعلام في الاتحاد لمندوب « الجمهورية » ان الحملة شملت بغداد وعددا من المحافظات لاصلاح وادامة الاثاث المدارس .

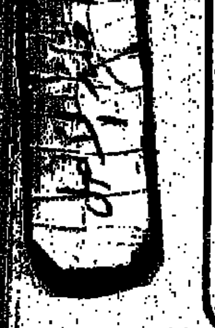
حدث امس

المكان/ حدائق ومتنزهات المناطق السكنية

الزمان/ فصول السنة الاربعة

الحدائق الغناء ونافوراتها ورذاذ مائها العذب واريج ورودها الملونة اصبحت في طي النسيان وتحولت الى اماكن لتجمع النفايات ... هذه الحدائق بحاجة الى التفاتة جادة من وحدات امانة بغداد وبلديات المحافظات لكي تعود الحياة اليها .

■ شمال جمال



■ عبدالجليل موسى

اودع الزوراء اربع كرات في مرمى كركوك كانت الرابعة منها كفيلة بزيادة فارق النقاط الذي يفصله عن الجوية الى اربع اذ كانت حصيلة فوز الاخير ثلاث نقاط بعد ان انتهت مباراته مع ديالى (٤ ـ ٢) بينما لم يتمكن كركوك من الرد على النوارس سوى بكرة واحدة كانت بمثابة هدية من المضيف لضيفه !

في ملعب الشعب كانت المباراة التي قادها السيد عزيز كريم اشبه بوحدة تدريبية للزوراء ! اذ لعب النوارس لوحدهم في ساحة كركوك ولكن من دون خطة او فاعلية او خطورة حتى حلت الدقيقة (٣٠) عندما انهى مفيد عاصم فاصل الكرة التي اكثر زملاؤه من تبادلها فيما بينهم حتى ارتدت اخيرا من الحارس ليسددها الى الشباك محرزا الهدف الاول .

وفي وقت كان ضغط الزوراء يشتد دون منافسة ! والكرة بين اقدام المدافعين من جاسم سوادي الى سلام هاشم الذي اتكأ في ابعادها وتركها الى الحارس عامر عبدالوهاب غير ان الاخير تردد قبل ان يخطفها جعفر ياسين ويفاجيء بها الجميع في ارسالها الى الشباك وذلك في الدقيقة (٣٩) محققا التعادل الذي انتهى به الشوط الاول .

وفرض الزوراء في الشوط الثاني سيطرة مطلقة دون مقاومة تذكر وبدا خلال هذا الشوط اكثر نشاطا وفاعلية فاضاف اهدافه الثلاثة في الدقائق (٥٦ و٥٩ و ٧٠) بواسطة عصام حمد بضربة راس وصاحب عباس بتسديدتين رائعتين . وبرغم هذا الفوز فقد بدت النوارس مضطربة لم ترتق الى مستواها المعهود .

وكانت المباراة التي سبقتها قد انتهت بتعادل الطلبة والنفط من دون اهداف ! ولم يقدم الفريقان ما كان منتظرا منهما فانخفض مستوى الاداء اغلب الوقت . واضاع الطلبة ضربة جزاء حامت حولها علامات الاستفهام ذلك ان الكرة ضربت يد مدافع النفط دون شعور منه غير ان الحكم السيد طارق احمد اطلق صافرته معلنا ضربة جزاء .. سددها هيثم كاظم ارضية الى الخارج !

والذي اثار الاستغراب ان الحكم لم يعر اهتماما لحالة اعثار واضحة للنفط عندما تعرض حيدر محمود الى اعثار من كريم سلمان في الدقيقة (٧٥) كما لم نجد تفسيرا لعدم احتساب هدف معد ابراهيم الذي جاء بعد اشارة من مراقب الخط السيد طارق عبدالحافظ في الدقيقة (٥٨) .

واضاع الطرفان عدة فرص في التسجيل ابرزها لياسر عبداللطيف في الدقيقة (٣٣) اذ سدد الكرة التي هياها له معد الى الخارج ولمهند لويس في الدقيقتين (٧٠ و٧٢) الاولى قوية ارتطمت بالمدافع بعد ان ابدع في اختراق الدفاع والثانية بالراس صدها الحارس طالب هاشم وسدد محمد جاسم كرة قوية ابعدها حارس الطلبة محسن هادي فوق العارضة في الدقيقة (٧٦) .

وقدم وجدي زيدان لمحة فنية جميلة في الدقيقة (٨٠) عندما اسرع بالكرة من جهة اليسار وسددها ارضية اخطأها الحارس محسن غير انها ذهبت الى الخارج من جوار القائم .

ناطق هاشم يسجل الهدف الاول للجوية امس .. □ تصوير : صباح جاسم

ترتيب الفرق بانتهاء الدور الثالث عشر

ت	الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١	الزوراء	٢٣	١١	٢	٩٣	٢٥	٩٤
٢	الجوية	٢٤	٨	٤	٩١	٣٤	٩٠
٣	النجف	٢٢	٦	٨	٦٥	٢٤	٨٢
٤	النفط	٢١	٩	٦	٧٢	٣٥	٨٢
٥	الطلبة	٢١	١٣	٢	٥٩	٢٠	٨١
٦	الشرطة	٢١	١٠	٥	٧٤	٣٢	٨٠
٧	الكرخ	١٨	١٠	٨	٧٣	٤٤	٦٩
٨	الجيش	١٦	٨	١٢	٦٨	٥٨	٦٣
٩	الرمادي	١٣	١٥	٨	٥٤	٣٤	٥٩
١٠	سامراء	١٣	١٤	٩	٥٢	٤٦	٥٦
١١	الميناء	١٢	١٦	٨	٣٧	٣٢	٥٤
١٢	الصناعة	١٣	٨	١٥	٦١	٥٦	٥١
١٣	ديالى	١٣	٩	١٤	٣٨	٤٥	٥٠
١٤	كربلاء	١٢	٨	١٦	٥٨	٦١	٤٨
١٥	الكوت	١١	١١	١٣	٣٥	٤١	٤٧
١٦	الموصل	١١	٩	١٦	٣٧	٥٣	٤٥
١٧	بابل	١١	٥	٢٠	٣٩	٥٦	٤٢
١٨	صلاح الدين	٩	١٠	١٧	٣٢	٥٣	٣٨
١٩	الناصرية	٧	١٣	١٦	٢٥	٦٠	٣٥
٢٠	العمال	٦	٩	٢١	٢٤	٥٥	٣٠
٢١	العمارة	٧	٧	٢٢	٢٢	٦٠	٢٨
٢٢	اربيل	٢	١٣	٢٠	٣٦	٩٣	١٩
٢٣	كركوك	٣	٩	٢٤	٢٥	١٠٢	١٨
٢٤	الديوانية	٢	٩	٢٥	١٨	٦٩	١٥

تعادل الناصرية وسامراء

□ ذي قار : الجمهورية

اضاع الناصرية فوزا كان بمتناول يديه بعد ان اهدر لاعبه تحسين علي ضربة الجزاء التي منحها الحكم نتيجة اعثار مدافع سامراء للاعب الناصرية محمد كريدي في الدقيقة (٣١) لتنتهي المباراة بتعادلهما بدون اهداف والتي جرت في ملعب الناصرية وحكمها حمزة مهدي وكان فريق الناصرية الاكثر سيطرة على المباراة □

من سلب الجويين فرصة النقاط الاربع ؟ !

■ هادي عبدالله

اربعة اهداف للجوية قابلها هدفان لديالى .. الا ان تلك الاهداف الاربعة لم تحقق لعشاق الصقور فرحة كبرى والسبب هو الحارس عمر احمد الذي فتح مرماه (بسوء تقديره للكرات الواصلة) امام الكرتين « المهمتين » اللتين وصلتاه على مدى التسعين دقيقة فدخلتا ولامستا الشباك بعد ان استنشد منا من الحارس عمر الذي لم يكن لديه ـ كما بدا ـ اي مانع !! وكان مهاجم الجوية المتالق في المباريات السابقة اكرم عمانوئيل سببا اخر في ضياع فرحة الاربع نقاط حين اساء استغلال كل الفرص التي اتيحت له وما اكثرها .. اما السبب الثالث في تبخر حلم النقاط الاربع فان السيد غالب عبدالكاظم حكم المباراة الذي تغاضى في الدقائق الاخيرة عن امكانية احتساب ضربة جزاء بعد ان توغل نجم الجوية الصقر ذو الاداء الرشيق فريد جعفر داخل منطقة جزاء ديالى وتعرض في منطقة الست ياردات الى دفع واضح وقد كانت الكرة في حوزته الا ان الامور سارت وكان الدفع في مثل هذه الاماكن الحساسة مباح ولم يعد من الاخطاء التسعة !! . اما الاهداف الاربعة فقد سجل الجويون اولها بواسطة رئيس الفريق ناطق هاشم الذي سدد الكرة بضربة راس رائعة اذ كان يقف وحيدا في جزاء ديالى غير مراقب حين لعب جعفر عمران الكرة في الدقيقة (١١) من ضربة حرة منحها الحكم بعد تعرض جعفر الى اعثار .. وبرغم ان الصقور واصلت انقضاضها على مرمى ديالى الا ان بسالة الحارس حسين جبار احبطت الكثير من المحاولات وفي الدقيقة (٤٤) باغت لاعب ديالى صفاء عبدالحكيم الجمهور حين تراقصت كرته وسط شباك حارس الجوية عمر احمد الذي كان يظن ان الكرة المنعوبة بطريقة قوسية تقريبا ستاخذ طريقها الى الخارج ولكن بعض الظن اثم اذ استقرت الكرة في الشباك ولم تاخذ طريقها الى الخارج وفي الشوط الثاني ظل اللعب متكافئا حتى الدقيقة (٥٨) حين مرر فريد جعفر كرة الى علي وهيب الذي سددها قوية ردها الحارس ليعيدها صادق سعدون ويردها ـ هذه المرة ـ المدافع الا ان صادق سعدون في المرة الثالثة اصر على ادخالها الشباك .. وبعد دقيقة وبضع ثوان عاد المتالق صادق سعدون ليسجل اجمل اهداف المباراة حين ارسل الكرة التي وصلته بعد ان ابعدها الحارس خارج الجزاء ارسلها الى الشباك بطريقة ذكية .. اذ لعبها عالية خلف الحارس الذي خذله المدافعون حين نسوا واجب التغطية !!

وفي الدقيقة (٧٠) مرر كاظم جابر كرة الى فريد جعفر الذي نفذ برشاقة من بين الدفاع المتكتل ولعب الكرة بذكاء ارضية على يسار الحارس وبعد سبع دقائق اوقف فريد الجمهور استعدادا للتصفيق حين سدد كرة ردتها العارضة ومن لم يسددها زميله اكرم !! ولم يحزن ذلك الجويين لانهم اعتقدوا ان النقاط الاربع قد صارت مضمونة لولا تلك الكرة التي سددها من خارج الجزاء في الدقيقة (٨٢) لاعب ديالى مهند ناصر واستقرت في شباك الحارس عمر احمد .. ولابد من كلمة حق تقال بشأن حارس ديالى الذي دخلت مرماه اربع كرات بعد ان ابعد اضعافها اذ ان تلك الكرات الداخلة كان مدافعوه يتحملون الذنب الاكبر في دخولها .. وكلمة اخرى توجه الى لاعب ديالى احمد حميد وهي ان التركيز في اللعب اجدى من التمثيل والتظاهر بالسقوط اذ تسبب ذلك في ضياع فرصتي تسجيل هدفين ـ ربما ـ لفريقه .

الصناعة ١ الميناء ١

■ يوسف جويدة

على ملعبه تقاسم نادي الصناعة نقاط مباراته امام ضيفه الميناء عندما انهيا مباراتهما بالتعادل بهدف واحد لكل منهما . المباراة التي قادها الحكم الدولي حازم حسين اتسمت اكثر دقائقها بسرعة اللعبة في نقل الهجمات من ملعب لاخر وان ظهرت بعض الارجحية للميناء في خطورتها وكان لابد ان تستقر الكرة في مرمى احدهما بسبب التغير السريع في نقلها وكان ذلك لصالح الصناعة الذي بدأ التسجيل عبر مهاجمه كاظم محسن في الدقيقة العاشرة

الا ان الامور تغيرت لصالح الميناء في نقل هجماته السريعة التي مكنته من وضع الكرة في مرمى الصناعة بتسديدة عامر جاسم في الدقيقة (٣٤)

النتائج الاخرى

واسفرت المباريات الاخرى عن فوز النجف على الموصل (٥ ـ ١) وصلاح الدين على اربيل (٢ ـ ١) والعمارة على الديوانية بهدف واحد ضد لاشيء وتعادل بابل وكربلاء بهدفين لكل منهما وبذات النتيجة انتهت مباراة الجيش والكرخ وبهدف لكل منهما تعادل الرمادي والعمال وبدون اهداف تعادل سامراء مع الناصرية □

ثلاث نقاط جديدة لأهل القيثارة

■ محمد ابراهيم :

اضاف فريق نادي الشرطة ثلاث نقاط لرصيده اثر فوزه على ضيفه فريق نادي الكوت بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي حكمها السيد عباس عبدالرحمن .

كان فريق نادي الكوت هو البادىء في التسجيل اذ احرز له لاعبه حيدر هامل هدفه الوحيد في الدقيقة الثالثة من المباراة وما هي الا ثمان دقائق حتى حقق حيدر حميد التعادل بضربة راس ايضا اثر ضربة ركنية .

ورجح علاء عبدالجبار كفة الشرطة باحرازه الهدف الثاني في الدقيقة (٤٨) مستغلا خطأ ارتكبه حارس مرمى الكوت حيدر كاظم .

وعاد علاء ليحرز هدفا ثانيا له وثالثا لفريقه في الدقيقة (٥٣) عندما نجح في مراوغة مدافع الكوت وسدد الكرة بمهارة الى الزاوية البعيدة عن يمين الحارس .

كانت المباراة متوسطة المستوى وكانت الارجحية لفريق نادي الكوت لوقت غير قصير من شوطها الاول الذي لعب خلاله بمواجهة الريح وقد سنحت للاعبيه فرصتان سانحتان للتسجيل اهدرهما صادق عبد الصاحب وعبدالرحيم سعيد اما في جانب الشرطة فقد سدد لاعبه طارق عبد الرحمن الكرة بضربة راس جميلة لتمر من جانب القائم كما اهدر اللاعب البديل محمد علي مكي فرصة سانحة عندما اصبح بمواجهة الحارس الا انه مرر الكرة لتأخذ طريقها الى الخارج بدلا من تسديدها صوب المرمى .

وتحسن اداء الشرطة خلال الشوط الثاني من المباراة الذي شهد تفوقا واضحا للاعبيه الذين شنوا العديد من الهجمات على مرمى الكوت وكان بامكانهم زيادة الرصيد غير ان لاعبيه تسرعوا في انهاء هجماتهم وكان علاء عبدالجبار الذي كان متميزا في المباراة قد اهدر ابرز فرص التسجيل في الدقيقة الاخيرة من المباراة .

وقد اشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء بوجه لاعب الكوت صادق عبدالصاحب في الدقيقة (٨٢) لتلقيه الانذار الثاني كما اشهر البطاقة الصفراء بوجه لاعبي الكوت سعد كريم وشوقي جابر وحيدر كاظم وكان يفترض به اشهارها بوجه لاعب الكوت صالح جوبان ولاعب الشرطة هيثم صبري لتعمدهما الخشن .

لا يا ناطق لا يا فريد

ناطق هاشم وفريد جعفر لاعبا القوة الجوية قدما مستوى جيدا في مباراة فريقهما امس امام ديالى لاسيما فريد الذي ملأ الملعب وشغل المدرجات ... ولكن ذلك الاداء الرفيع لا يمنعنا من توجيه كلمة عتاب لاصرار ناطق وفريد على تشويه تلك الصورة الجميلة حين اسرع الاول الى الحكم معترضا على اشهار البطاقة الصفراء بوجه زميله صادق سعدون الذي امسك الكرة بيده متعمدا !! اما فريد الذي لابد ان تكون كلمتنا له بصوت اعلى لانه قدم جهدا كبيرا جدا لا ينبغي له ان يطمسه بالاعتراض على الحكم لانه لم يحتسب لصالحه ضربة حرة باعتباره تعرض الى الخشونة من قبل لاعب ديالى .. فالقرار الاول والاخير للحكم ومثل هذا السلوك لاسيما لمن هو في بداية الطريق قد يجعل من النجومية هدفا صعب المنال ... جهود فريد و... اعتراضه على حكم المباراة □



مشاريع الاستسلام .. والحصاد المر

■ عبدالقادر جبار

مع زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات الى الكيان الصهيوني بدات اولى مراحل الاعلان المباشر والصريح عن سياسة الاستسلام للكيان الصهيوني حيث مهدت تلك الزيارة الطريق الى (كامب - ديفيد) واتفاقية ما اصطلح عليها في الغرب بـ (الصلح) تبعها بعد ذلك توقيع السادات لاتفاقية الاستسلام الكامل في ٢٦/ اذار ١٩٧٩ مع مناحيم بيغن بحضور الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر ...

والان وبعد مرور اكثر من (١٦) عاما على هذه السياسة الاستسلامية المعلنة من قبل النظام المصري ماالذي يمكن مراقبته وتحليله في مجال النتائج التي وصلت اليها تلك الاتفاقيات ؟ وللاجابة على هذا السؤال لابد ان نشير الى حقيقة مفادها ان تلك الاتفاقيات لم تكن لهدف ارساء قواعد التسوية مع النظام المصري حسب بقدر ماأريد لها ان تكون جسرا للتطبيع الشعبي بوساطة انظمة عميلة تابعة للصهيونية العالمية والامبريالية وبالتالي جعل الكيان الصهيوني (واقعا) طبيعيا في المحيط العربي يمارس دوره المخرب الذي اوكلته له الصهيونية العالمية لامة العرب .. ولتحقيق هذا الهدف نجد ان الدوائر الصهيونية وبمعونة حليفتها الامبريالية العالمية بذلتا جهودا مضنية من اجل تطبيع العلاقة مع مصر التي كانت تعد ثقل الرئيس للعرب في المواجهة مع الكيان الصهيوني .. وكان اتجاه تلك الجهود يذهب الى الجانب الشعبي وعبر قنوات متعددة اهمها ..

١ - اطلاق الوعود الكاذبة التي تتحدث عن مستقبل التطبيع وماسيؤدي اليه من تطوير للاقتصاد المصري وازدهار للحياة الاقتصادية والسياسية في مصر وحاولت الولايات المتحدة عبر هذه الوعود التبشير للنموذج الراسمالي الامريكي ويمكن ان يسهم به هذا « النموذج » من قدرات اضافية لدفع عجلة التقدم السياسي والاقتصادي في مصر .

٢ - التاكيد على ان حالة « السلم » في المنطقة سوف تؤدي الى الاستقرار وبالتالي تطويرها وتعويض العرب عما « خسروه » في المواجهة مع الكيان الصهيوني !

٣ - التاكيد على ان اسرائيل دولة موجودة تاريخيا وماعلى العرب الا الاعتراف بهذا الوجود التاريخي « ضمانا لمستقبلهم » .

وكانت هذه العناصر الثلاثة تتكرر باستمرار في اجهزة الدعاية الغربية والصهيونية وقد جرت عمليات مركزة « لغسل الدماغ » وترويض العقل العربي لقبول تلك الاتجاهات كما رافقت هذه العمليات اعلانات متكررة عن قيام الولايات المتحدة باعفاء مصر عن ديون سابقة مستحقة الدفع .. ووصول مساعدات امريكية غذائية وتكنولوجية الى مصر .. فكيف حدثت هذه الالية والى اي النتائج وصلت ؟ .. يقول المثل (ان ماتدفعه امريكا في اليد اليمنى يسترد اضعافا مضاعفة في اليد اليسرى) فقصة الديون التي الغتها الولايات المتحدة عن مصر كانت ثمنا لفعلين شنيعين الاول عزل مصر عن العرب وخط المواجهة مع الكيان الصهيوني والثاني اللاحق ثمنا لاشتراك النظام المصري في العدوان والتآمر على العراق .. ووفق هذا المنظور فان امريكا كسبت من هذا الاجراء امرين مهمين الاول ان الديون التي اطلقت على النظام العربي دفعت نقدا الى الخزينة الامريكية من قبل انظمة الخليج ابان العدوان الثلاثيني على العراق .. وكان هذا الدفع ثمنا لموقف النظام المصري المؤيد للعدوان وشق الصف العربي .. والامر الثاني هو التلويح الامريكي لسياسة الترغيب والترهيب للانظمة العربية الاخرى دون ان تفقد امريكا شيئا محددا .. فالنظام الذي يستجيب للسياسة الامريكية يكافأ على موقفه في حين يتعرض النظام الذي يختلف مع هذه السياسة الى الابتزاز والتطويق وهذا ماحصل فعلا مع انظمة عربية رفضت الموقف الامريكي من التسوية والعدوان على العراق مثل ليبيا والسودان .. ومع هذين الامرين هناك مسالة في غاية الخطورة مفادها ان سلوك الولايات المتحدة المدعوم ماديا من قبل بعض انظمة الخليج اراد ان يوصل المواطن العربي الى حالة الياس الكامل والاستسلام فبعض دول الخليج عملت منذ اكتشاف النفط والثروة فيها الى ترسيخ الروح القطرية وحاولت الانسلاخ عن الوطن العربي بل وحاربت اي اتجاه قومي يزيد من قدرة الاشقاء العرب ومنعت المساعدات عنهم في وقت كانوا في اشد الحاجة اليها مقابل هذا كانت المصارف الاجنبية تغص بالمليارات من الدولارات العربية (الخليجية) .. وكان من شان هذه السياسة ان زادت من خلخلة الموقف العربي الموحد من الكيان الصهيوني .. وقد عبر السيد الرئيس القائد صدام حسين عن هذه المسالة في عام ١٩٩٠ عند لقاء سيادته بمبعوث الرئيس المصري حسني مبارك مخاطبا اياه بقوله (بصرف النظر عن راينا باتفاقيات كامب ديفيد وانت تعرف راينا .. لكن الاعتقد ان اهم سبب دفع السادات الى كامب ديفيد هو تقاعس العرب .. ان هذا يترك مرارة في النفس) .. واضاف .. (وقلت لازم نفهم المسالة على حقيقتها .. دول الخليج هي المسؤولة عن توقيع السادات للاتفاقية ، بامتناعها عن تقديم المساعدات) ..

ولكن بعد هذه السنوات الطويلة هل تمكنت القوى المعادية للامة من تحقيق اهدافها .. ان اول مايشار اليه في هذا الجانب ان الشارع المصري الذي ركز عليه كثيرا في السياسة الصهيونية ازداد رفضا ومقاطعة للكيان الصهيوني وكانت حركة الرفض المتنامية قد انتقلت مؤخرا من الاسلوب السلمي الى اسلوب الكفاح المسلح .. وتشير التقارير في هذا الصدد ان عشرات العمليات المسلحة تنفذ يوميا ضد النظام ومؤسساته التي تعمل في مجالات التطبيع (كالسياحة والثقافة وغيرها) وان الرفض لسياسة التطبيع مع الكيان الصهيوني لم يشمل الصهيونية وحدها بل دفع الشارع المصري الى رفض الغرب برمته بوصفه مسؤولا عن ما جرى لمصر .. هذا فضلا عن فشل سياسة الوعود التي حاولت الامبريالية استخدامها لتهدئة الشعب العربي في مصر فكان ان تراجع الاقتصاد المصري خطوات الى الوراء بخاصة بعد ان تم بيع القطاع العام الى الشركات الاجنبية .. كما ان حالة الاقتصاد المتردية تعود في احد اسبابها الى ربط الاقتصاد مصر بصندوق النقد الدولي الذي يفرض شروطه على مصر قبل اية عملية اقراض يقوم بها .. كل تلك التراجعات والنكبات الاقتصادية والسياسية دفعت بالشارع والجماهير المصرية الى مقاومة النظام مقاومة مسلحة بعد ان نظمت صفوفها ورفضت خطوات الاستسلام والتسوية بشكل لامجال فيه للتراجع والعدول الامر الذي احرج النظام المصري وجعله يناور بين الحين والاخر في موضوع التسوية التي اثبتت الوقائع انها اضرت العرب كثيرا وحاولت تجريدهم من هويتهم القومية .. وكانت هذه النتائج هي حصاد الصهيونية والامبريالية بعد اكثر من (١٦) عاما على اتفاقية كامب ديفيد ...

من تحديات الالفية الثالثة
اللبرلة المؤدلجة لاقتصادات الجنوب

د. حميد الجميلي جامعة بغداد

منذ بداية الثمانينيات بدات مراكز الراسمالية المتقدمة تروج لاطروحات تنموية جديدة تعالج من الاحادية والاختزالية والادلجة . وجاءت هذه الطروحات تحت شعار اعادة هيكلة الاقتصاد واجراء اصلاحات جذرية في الاقتصاد . وسرعان ماتحول هذا التيار الداعي لاعادة هيكلة الاقتصاد الى تيار كاسح يطالب بتفكيك القطاع العام ونقله الى القطاع الخاص . واخذ هذا التيار ينتقد مجمل النظريات التي كانت تؤكد على قيادة القطاع العام للنشاط الاقتصادي وعملية التنمية واخذت مؤسسات برتن وودز ومراكز الراسمالية المتقدمة تروج لهذا التيار واخذت بدورها تدعو بلدان الجنوب لتفكيك القطاع العام على اساس ان التنمية ستتحقق بشكل افضل لو تم تقليص التدخلات الحكومية في الاقتصاد ولكون القطاع العام هو سبب الاختلالات البنيوية التي تعيق التنمية وان القطاع العام هو سبب تدني الكفاءة والانتاجية الاقتصادية وبانه يتسبب في الفساد الاداري والمالي والتضخم لذلك ولتصحيح كل هذه الاختلالات لابد من تفكيك القطاع العام وبيعه واتاحة الفرصة لازدهار القطاع الخاص وتشجيع اليات السوق . لقد حصل هذا التيار التنموي على دعم كبير من المؤسسات المالية الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي[1] .

ان هذا التيار الكاسح الذي طالب بتفكيك القطاع العام لم يثمر عن اية نتائج ايجابية اذ ان عملية الخصخصة حسب التيار الايديولوجي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لم يؤدي الى توفير الشجاعة لان التحررية الاقتصادية المفروضة من قبل مؤسسات برتن وودز على الكثير من دول العالم النامي اقتصرت على اجراءات ترمي الى ازالة متسرعة وغير واضحة لنظم الرقابة المركزية السائدة كما لم تتمكن تلك التحررية الاقتصادية المفروضة (اللبرلة المؤدلجة) من اعادة هيكلة الاقتصاد وترتيب الدوالب الاقتصادية على الوجه المرضي .

ان بناء اللبرلة المؤدلجة يركز على ازالة القوانين والتشاريع والاجراءات الادارية وانسحاب الدولة من العديد من الانشطة الانتاجية والتجارية دون ان يواكب ذلك اطر المؤسسية كافية تحكم نشاط القطاع الخاص والذي اصبح غير مقنن . لذلك لم تؤدي عملية ازالة القوانين والتشاريع والاجراءات الادارية وانسحاب الدولة في العديد من الانشطة الانتاجية والتجارية والمالية الى ايجاد اقتصاد حر حقيقي قائم على الطاقة التنافسية الداخلية والخارجية للاقتصاد الوطني والقادر كذلك على خلق مزيد من مواطن العمل ومصادر الدخل في الكثير من دول العالم النامي ومنه عالمنا العربي .

واللبرلة المؤدلجة تعني تطبيق التحررية الاقتصادية وفق رؤية البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وهي اصلاحات ذات طبيعة مالية ونقدية لاتتطرق الى تنشيط عملية التنمية والاستثمار والاستخدام واعادة توزيع الدخول ولاترمي الى اجراء تغييرات جذرية في هيكل الاقتصادات الوطنية ولم تاتي لمعالجة مشاكل التنمية بعيدة الامد ولم تاتي لمعالجة الاصل التاريخي للتنمية ... وانما انصبت على الزام بلدان الجنوب بتطبيق الوصفات الجاهزة والقرارات الاقتصادية والتي من شانها اضعاف دور الدولة المركزي في ادارة الانشطة الاقتصادية وتسهيل مهمة تسلل الشركات عبر الوطنية الى مفاصل الاقتصاد الوطني لاعادة هيكلة الاقتصادات الوطنية لا وفق الخيارات التنموية لشعوب تلك البلدان ولكن وفق مقتضيات التوسع الراسمالي ومقتضيات الاقلمة والعولمة .

فالتحررية الاقتصادية المفروضة على بلدان الجنوب (اللبرلة المؤدلجة) لاتتعلق باعتبارات الكفاءة الاقتصادية والربحية وتحسين كفاءة توزيع الموارد في بلدان الجنوب وانما هي هجمة اقتصادية جديدة يقودها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي تحت شعار حرية الاسواق واصلاح الاختلالات الاقتصادية في اقتصادات دول الجنوب . وتحت شعار تحسين الادارة الاقتصادية وزيادة الكفاءة الاقتصادية وتقليص الدولة من العبء المالي الكبير الملقى على عاتقها جراء ترهل القطاع العام وتحكمه باقتصاد البلد وهذه الهجمة هي جزء من اعادة هندسة اقتصاد الجنوب لتلبية متطلبات تطور الاقتصاد العالمي في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر ومصالح مراكز الراسمالية المتقدمة .

ان الذي يلهثون وراء اللبرلة المؤدلجة ويبشرون بها على اساس انها الطريق الذي يوصل اقتصادات الجنوب الى مصاف الدول المتقدمة لايعرفون عما يتحدثون لان اللحاق بركب الراسمالية عن طريق اللبرلة المؤدلجة ماهو الا السراب الاعظم .

وان نهج التقدم عن طريق اللبرلة المؤدلجة هو في نهاية الامر مشروع ان مشورة الصندوق لتطبيق اللبرلة المؤدلجة هي في حقيقة الامر تجريدات اقتصادية فنية تخلو من كثير من الاعتبارات السياسية والاجتماعية فضلا عن القيود التي تفرضها هذه اللبرلة والتي تحد من المرونة الاقتصادية المطلوبة .

وهنا لابد من الاشارة الى ان تسارع بعض الاقطار العربية نحو الانفتاح واستقبال الاستثمارات الاجنبية ومنحها امتيازات لانجد لها مثيلا حتى في الانظمة الراسمالية المتقدمة قد ولد اختلالات من نوع جديد ، وسيولد اختلالات ستعاني منها تلك الاقتصادات في المستقبل القريب

ويمكن القول ان فرض اللبرلة المؤدلجة على هذه الاقطار سيعني رهن مستقبلها وارادتها الاقتصادية .

لاشك ان مقدرة البرامج التي تفرض على بلدان الجنوب في اطار اللبرلة المؤدلجة على تحقيق تغييرات جذرية في بيئة الاقتصاد الحقيقي وحل معضلات التنمية محدودة جدا ، ناهيك عن اثارها السلبية على القضايا الاجتماعية وخاصة مسالة توزيع الدخول .

كما ان اللبرلة المؤدلجة في الكثير من دول الجنوب تاتي متزامنة مع نهج الاقلمة (الموجة الاقليمية الثانية) الرامية الى ربط اقتصادات الجنوب بالفضاءات الاقتصادية التي يجري تشكيلها استعدادا لاقتصاد القرن الحادي والعشرين في اطار الخارطة الاقتصادية الجديد لاقتصاد القرن الحادي والعشرين . وهذا الاطار فان اللبرلة المؤدلجة تشكل التمهيد والمدخل الضروري للاقلمة الجديدة اي تسهيل دخول اقتصادات الجنوب في الموجة الاقليمية الثانية .

فاللبرلة المفروضة على مصر وسوريا تاتي لتهيئة اقتصادات هذه الاقطار للارتباط بدائرة الشرق اوسطية اي الفضاء الاقتصادي الشرق اوسطي ، كما ان اللبرلة المؤدلجة المفروضة على اقطار المغرب العربي تاتي ضمن توجه مراكز الراسمالية المتقدمة لربط اقطار المغرب العربي بالفضاء المتوسطي . لذلك فان اللبرلة المؤدلجة هي جزء من عملية تدويل الوحدات الانتاجية والخدمية لهذه الاقطار تسهيلا لتنفيذ الترتيبات الاقتصادية الشرق اوسطية والمتوسطة .

لذا فان اللبرلة المؤدلجة في بعض اقطار المشرق العربي واقطار المغرب العربي تشكل التمهيد والمدخل الضروري لاقامة الفضاء الاقتصادي الشرق اوسطي والفضاء الاقتصادي المتوسطي ،

وإذا كانت بعض الدول تسمي الاجراءات التي اتخذتها في اتفاقها مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي «اصلاحا اقتصاديا» ... فان هذا التعبير هو صناعة محلية فالاسم الرسمي لبرنامج البنك الدولي هو التكيف الاقتصادي واعادة هيكلة الاقتصاد اما برامج الصندوق فتسمى ببرامج «التثبيت» وطبقا لبرامج الصندوق والبنك الدوليين فان المطلوب من دول الجنوب ان تغير اوضاعها ومناهج تفكيرها الاقتصادي لكي تنسجم مع ايديولوجية هاتين المؤسستين امتثالا لما يراه كل من الصندوق والبنك الدوليين .

لاشك ان برامج الصندوق والبنك الدوليين تتجاهل طبيعة اقتصادات الجنوب اذ فيها تحيز واضح ضد القطاع العام وتدخل الدولة كما ان نظرة هاتين المؤسستين قصيرة الاجل لاتاخذ بنظر الاعتبار برامج التنمية طويلة الاجل وتتجاهل الدور الرائد الذي يقوم به القطاع العام في الدول النامية .

ان مجموعة الاجراءات التي تفرضها مؤسسات برتن وودز هي بمثابة حزمة من الاجراءات المفروضة لتطبيق التحررية الاقتصادية كما تراها مناسبة هذه المؤسسات فهي حزمة (وصفة) جاهزة لكل الدول ولكل الحالات ولعل من ابرز تلك الاجراءات مايلي :-

- تخفيض اسعار الصرف.
- تقليص دور القطاع العام
- تحرير التجارة الخارجية والداخلية
- الغاء الدعم للسلع الاساسية
- تحرير الاسعار
- الغاء الحماية الوطنية
- تحرير اسعار الفائدة

ان قراءة متانية لهذا الاجراءات توصلنا الى عدم امكانية الفصل بين المنطلقات الايديولوجية لهاتين المؤسستين وبين دعواتهما الى برامج التكيف الهيكلي واعادة الهيكلية والتثبيت

ومما يزيد من اثر اللبرلة المؤدلجة هو ان الدول المدينة لاتستطيع التوصل الى اتفاق مع الدول الدائنة من خلال نادي باريس لاعادة الجدولة اوتخفيف اعباء الديون والفوائد او الحصول على قروض جديدة من الدول الغنية الا بعد ان تقوم بتطبيق الشروط التي تفرضها مؤسسات برتن وودز لاشك ان اللبرلة المؤدلجة التي تفرضها مؤسسات برتن وودز في مجال تقليص دور الدول او الاجراءات التحررية الاخرى هي بمثابة تخريب اقتصادي لاقتصادات الجنوب . اذ ان هذه الاجراءات (الاجراءات التحررية) المقدمة بشكل وصفة جاهزة هي ذات تاثير انكماشي ولاتشكل مرشدا كاملا للسياسات الاقتصادية .

نخلص من تحليلنا للبرلة المؤدلجة الى مايلي

١ - ان اللبرلة المؤدلجة تتمثل في تيار كاسح يطالب بتفكيك القطاع العام وابعاد الدولة عن ادارة الانشطة الاقتصادية .

٢ - فرض خيارات تنموية على البلدان النامية تساعد مراكز الراسمالية المتقدمة على تحقيق اهداف الراسمالية الدولية المتمثلة بتطبيق مبدا المركزية الاقتصادية في الاقتصاد العالمي والحاق اقتصادات الجنوب بالفضاءات الاقتصادية القارية او الاقليمية .

٣ - دعوة لسيادة النموذج الايديولوجي للاقتصاد الليبرالي في دول الجنوب

٤ - اجبار دول الجنوب على تغيير منهجها وتفكيرها الاقتصادي

٥ - خطوة نحو تدويل وعولمة الوحدات الانتاجية والخدمية في اقتصادات الجنوب تمهيدا لدمج هذه الوحدات بالاقتصاد العالمي دمجا تبعيا .

لقد ادركت بعض بلدان الجنوب حقيقة الطريق المسدود للبرلة المؤدلجة واتبعت طريق التنمية المستقلة ويحتل العراق طليعة هذه البلدان الذي صمد بوجه كل الضغوط والتحديات ليس من رفضه لمنهج اللبرلة المؤدلجة بل في تجسيده لاستراتيجية الاعتماد على الذات فكرا وتطبيقا ومانجربة اعادة الاعمار الا تجسيدا حيا لهذا الاستراتيجية وخطوة متقدمة نحو بناء التنمية المستقلة واضاءة الطريق امام دول الجنوب لسلوك هذا المنهج .

قصة قصيرة
الغائبان

■ عبدالوهاب النعيمي

للسر مقعده بصعوبة متناهية ، تاكد من الرقم المثبت على التذكرة ، ثم جلس ... فلمة العربة على اشدها ، والمسافرون كثر ، جلهم عساكر ماعدا ثلة من الانفار يرتدون الزي المدني .... انه السفر اذن ، ولامفر ... وحاول ان يحبس دمعته التي انسابت عبر سالفة تستقل انفه لتستقر على شاربه ذي الشعر الاسود الكثيف ... انه السفر اذن ...

قالها ثانية ، وهو يتطلع عبر نافذة العربة علّه يجد صديقه ابراهيم ، يسعفه من هذا الاحساس الغريب ...

اقترب رجل من المقعد المجاور

- انه محجوز لصديقي ..
- لايهم .. محجوز لرجل لم يات .. انا اولى بالجلوس فيه .
- قلت انه محجوز لصديقي .. !

ولم يبال الرجل جلس وهو يتمتم :

- قد ياتي صديقك .. !

على ضوء عود ثقاب تطلع الى ساعته انها التاسعة الا خمس دقائق . ولم يات .. اولم يات !

، الهي ، قالها في سره بالم واو لم يات ماذا سافعل .. ؟

ضرب عارضة المقعد بعصبية واضحة لم تطلع بلهفة ملحوظة من خلال النافذة ، طابور من البشر يمر ، ولكن ابراهيم ليس بينهم .. اين هو .. اين هو ! !

وصفر القطار ايذانا بالانطلاق .. تطلع عبر النافذة بلهفة اشد .

- ياابراهيم .. اين انت .. لماذا لم تات ؟ اوبحركة القطار فقد الامل بوصول ابراهيم .

وراح ينظر الى الجالس بجواره ينفث دخان سيجارة بهدوء وبرود .. تنبه اليه الرجل وقال بصوت لايكاد يسمع .

- الم اقل انه لن ياتي .. انك حجزت المقعد لمجهول ...

ولم يجبه .. لاذ بصمت المغلوب ..

* * *

اليوم كلنا معا ، اتفقا على السفر حجزا مقعديهما بعربة واحدة ، قال ابراهيم :

- ساحتفظ بامر النقل عندي ستجدني بانتظارك في المحطة قبل التاسعة ..
- ولكنه لم يات .. فكيف سيؤول الامر ، كيف يتدبر الموقف .

، سالتحق الى وحدتي بدون امر النقل .. اقول لهم انه مع صديقي سياتي لاحقا اليوم او غدا

- استجد انت ايها الشاب ؟

فاجاه الرجل بالسؤال ، نظر اليه ، كم هو غريب شكل هذا الرجل ، همس بسره قبل ان ينطق .

- اجل ، وذاهب الى مركز التدريب ..
- والذي تنتظره ..
- هو كذلك ، كتاب النقل عنده ، ولاادري ماذا افعل .. '
- بسيطة تتدبر .. قالها الرجل بكل هدوء ، نظر اليه ، مليا ، تامل وجهه المملوء بالبهق ولاذ بالصمت ..
- الضوء عاد الى العربة ساطعا ، قم ابحث عن صديقك لعله في مكان ما بين هذه الحشود البشرية ..

ولم يفعل ، حتى لم يحاول ان ينظر الى الرجل تشاغل عنه بالتطلع عبر النافذة ...

ومن خلال عتمة الزجاج برز وجهها مشرقا ،

- غدا تسافر .. ؟
- اجل ..

وتركته .. لم تقل شيئا ، لم تواسه ، لم تواسيه بكلمة ، هي لم تكن هكذا قاسية معه ، كما كانت اليوم .. فما الذي تغير .. نهض من مقعده على اريكة حجرة المعيشة وتبع خطواتها الى حيث المطبخ ، هناك وجدها تجهش بالبكاء .. لم تكلمه نظرت اليه .. تاملت شاربيه السوداوين .

لم تشاغلت عنه بغسل الصحون ..

- ايهون عليك الفراق ياماه .

نطقها بتلعثم .. ولم تجب .. غادرت المطبخ الى الفناء تركها تركن لعزلتها هناك .

هو اليوم الاول الذي سيفارقها .. فقد عاشا ملتحمين معا مذ ابصر النور .. انه وحيدها .. وتحاملت على نفسه يعتصر المرارة .. نشا في احضانها ، علمته القراءة والحساب ، قرات له في مناهج اللغة والعلوم تدبرت امره بنفسها ، هونت عليه فراق الاب المفقود في المعركة ..

، تذكره كحلم ،مضى فتح لي كتاب القراءة وقبلني مرتين قبل ان يفارقنا .. ،

- وانت من سيكون لك بعد رحيلي ؟

لم تجبه ..

اختلس النظر اليها عبر نافذة المطبخ ، لم يرها .. هكذا راها مشعة .. مضيئة ، جميلة ، كانه لم يرها من قبل ..

وتسللت النجوم كالدرر ، بيضاء ناصعة ، وتسبح في بحيرة الليل الداجي ..

تضيع نجمة على كهف الحرير ، وتسبح اخرى في فضاءات الحلم ، تغادرنا الايام ويشيخ الزمن .. .

- اذهب فانت الان رجل كن قويا كابيك ..

قالت له هذا وهي تساعده في ارتداء البزة العسكرية ..

هي الان في عتمة البيت وحدها .. وانا هنا ابحث عن صديقي ..

رائحة الدخان المنبعثة من سيجارة الرجل الذي يجاورني وارتطام العجلات بسكة الحديد ، كموسيقى الجاز ، كضرب المعاول ... كعواء ذئب ، كصراخ ثكلى ..

عكف راحته فوق اذنه واتكا على جدار العربة اغمض عينيه ليحلم ...

العقلانية في الفكر العربي

■ خضير ميري

يمثل العقل ، اللوغوس ، البدئي لكل ادراكية ممكنة وهو اس التفاعل الاجتماعي والارضية المركزية لكافة اليات عمل الخطاب المعرفي عموما .

ولعل مكانة ، العقل ، في الفكر العربي ، قديما وحديثا ، يشكل شهادة مبدئية على الروح الحضارية لامتنا العربية وعلى ان ، العقل ، مع ، الوحي ، هما الخصيصة الجوهرية لروحية العقلانية العربية ومشروعها التاسيسي . ولايخفى على احد مدى ما جابهة العقل العربي من تحديات مباشرة وغير مباشرة ومن مؤامرات وحالات دس معرفي وتحبيطات ايدولوجية على مدى تاريخة العريض .

العقل العربي الان هو خلاصة شرطية لاي قراءة مقترحة للمشروع النهضوي الجديد خاصة في ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية كهذه . بعد ان سعت الدوائر المتنفذة في الاروقة الاكاديمية في اوربا على الترويج لمفهوم احادي للعقلانية المعاصرة ووسمها بصفة ، العقلانية الغربية ، وهي بالطبع ، عقلانية البعد الواحد ، والاحتكار الذاتي ، وانانية الروح الامبريالية التي تسعى الى التسيد والتفرد والانتشار التعسفي .

وبالرغم من المحاولات الدائمة لاخضاع تقنيات تفسير جاهزة من قبل هذا النمط من العقلانية العرجاء واعتمادها على انها اقصى المديات الممكنة لفحص بنية اي عقلانية ممكنة

فان مشروع العقلانية العربية ظل قائما ، ومتجذرا في خصائصه الاولية بالرغم من تركيزه اليات الدفاع والهجوم في حقل الايدولوجية العربية التي هي في واقع الحال منظومة معرفية موحدة لمجابهة خطر الذوبان في الاخر ومحاولة تقديم خطوة مركزية متمثلة بضرورة الاستقلال السياسي كشرط مبدئي للتحرر الفكري الصحيح ولمديات المحافظة على الهوية القومية وروح الاصالة .

من هذه المنطلقات واخرى غيرها ، تاتي اهمية الندوة العلمية المقترحة من قبل المجمع العلمي العراقي في بحث ، مكانة العقل في الفكر العربي ، ودعوة خيرة للمفكرين العراقيين والاشقاء العرب لمناقشة ظاهرة ، العقل ، و، العقلانية ، في الخطاب الفكري العربي وذلك عبر محاور اساسية تدور حول (بنية العقل والعقلانية في المجتمع العربي) و، مظاهر ونماذج من العقل والعقلانية في الفكر الاسلامي ، و، العقل العربي النهوضي ، و، العقل العربي والتحديات في عصر النهضة العربية الاسلامية ، و، العقل العربي الحديث وظاهرة التراجع ، وكذلك ، العقل العربي وظاهرة التجزئة والتخلف ، و، العقل العربي ومشكلات الواقع .الحرية والعدالة ، و، العقل العربي وتحديات التبعية الفكرية ، .

وهذه المحاور الفكرية مجتمعة هي خلاصة ميدانية لاي سياسة موضوعية مقترحة في فحص وتحليل البنيان المعرفي الرصين ، المعقد ، للفكرانية العربية وهي سياسة سيعقبها ، اصدار بيانا فكريا يكون رسالة عقلانية للعالم على مدى اهمية الخصائص التكوينية للعقلانية العربية وواقع المشكلات المطروحة والمعالجات الممكنة وذلك من اجل ان يتم التجاوز والتخطي في مشروعنا الفكري المعاصر من الاطرافية الى المركزية ومن الطارئية وتعبة الاستعارة والترويج للاخر الى التصور الذاتي في طروحاتنا الخاصة والتي تمتلك كامل احقيتها في التعبير عن نفسها ومواجهة الاخر بحكمة (ان نكون او لانكون) .

الكتاب الاسود والواقع التركي

(رويا) ربة منزل جميلة تحب المكسرات والقصص البوليسية وتدخين السجائر والسهر ... جاليب زوجها محام في اسطنبول يعشق زوجته حتى الجنون ويسعده ان يسترجع في الليل تفاصيل نهارها عن طريق تتبع البقايا في منفضة سجائرها واطباق ماكولاتها ... وتهجر رويا جاليب وهي واقعة تبدو بسيطة ولكن الكاتب التركي اورخان باموك جعلها محور روايته « الكتاب الاسود » التي ستصدر طبعتها بالفرنسية والانكليزية في اواخر هذا الشهر ...

وباموك الذي تعرف عليه قارئ الانكليزية عام ١٩٩٠ عندما ترجمت روايته الحالمة ، القصر الابيض ، استطاع تحويل القصة البسيطة لرويا وجاليب الى رحلة خيال وفلسفة ..

وفي حوار بثته شبكة التلفاز البريطانية من مراسلها الثقافي العامل في وكالة رويتر قال باموك (٤٢) عاما في مكتبه الذي يشرف على مضيق البوسفور ، مايثير اهتمامي بشكل خاص هو ما يكون الشخصية ... كيف نصنع شخصيتنا ... هويتنا .. كيف تكون فكرة اننا شخصية اخلاقية وكان جنسي ومواطن جيد .. لكن في « الكتاب الاسود » اردت ايضا ان اصور اسطنبول التي اعرفها بكل روائحها والوانها » .

وفي الرواية يعتقد جاليب ان رويا موجودة مع اخيها غير الشقيق ، جلال ، وهو صحفي اشتهر بمقالاته واختفى ايضا .. فيمضي جاليب في الشوارع محاولا تتبعهما واكتشاف مخبأهما .. وتتناثر في رحلة بحث جاليب لمحات من مقالات جلال الغريبة والمتعددة والتي تمس افكارا كبرى .. قضايا التاريخ والدين والفلسفة والهوية التركية ...

وتغلف اجواء خيالية غامضة مدينة اسطنبول بواقعيتها المفرطة المرسومة في شوارعها الخلفية وتلال القمامة وزجاج محلاتها المكدسة ودخان التبغ المحروق المتصاعد من مقاهيها ..

وفي هذه الاجواء ولد وعاش باموك ...

ذاكرة الجدار ..
بعض من داخل المتن وخارجه ..

■ نص : سمير مجيد العادلي

تحملني ، أم احملها ؟ .. ما برحت السامل ... فتلك الحشود الهائلة من الحشرات المتطفلة ، تدعوني الى القلق اكثر من كوني مسكونا بالعتمة .. متى ما ارتطمت بها عيناي ، تتساءل : من هذا ؟! او في مشهد اكثر واقعية .. ما هي هذه الديدان ؟ .. واحدة منها تستجدي العطف والرحمة مني حين اعثر عليها ، والاخرى تصب على اللعنات ، لانني من دون صويحباتها دعستها بالابهام والسبابة .. والجدار ما زال يردد صدى سؤاله الازلي .. ماذا تفعل ايها المسخ ، في فضاء الجدران الاربعة المعتم هذا ؟..

- ماذا تفعل ، منذ مئة يوم ؟
- بل الف مئة عام ..
- يا اااه ..

(الضجر ، هو ظل من ظلال الموت ، ولصور الحياة) .. هذا ما استعدته من ذاكرتك ، وانت تنسخ خطا جديدا اخر على ذاكرة الجدار ...

□ خارج المتن □

في ما مضى .. زمن ، كالحلم تقلص ليصبح باستدارة رغيف الخبز الاسمر ..

□ داخل المتن □

لغتي عمياء ، ومن دون كل اللغات .. إنها خاوية من كل الكلام ... في اليوم الاول ، كانت نفسي ، بل اناي برفقتي وكنت ابحث .. ؟ .. اب .. ابحث ؟ عن ماذا ؟!!....

كلمات الشيخ الهرم ، اشبه بصدع مضيء في جدار احدى الخرائب .... مجهود كبير وصعب ان تتسلل الى هناك ... العتمة فناء .. بل والنور فناء .. ولما ادرك ذلك الهرم ان في نيتك الجدال ، استدرك :

- انظر .. لقد تصورت في ذهنك حشودا من المسوخ المجنحة ، في طريقها من العتمة الى فسحة من الضياء بحجم ثقب الابرة .. وكنت تهذي بكلمات مثل :

(انكم تحسبون الزمن عبر دائرة بلهاء صغيرة ، تثقل معاصمكم ، كما تثقل الحضارة اذهانكم ... للزمن طعم اوراق الصحف الصفر القديمة ... في المضمون غبار ابيض يتسلق اسطح اجسادنا ، والات كالمطارق تبطش بالارض ، ليل نهار .. (نعتذر عن ازعاجكم .. نعمل لخدمتكم) .. لا ادري ان كنت قد لمحت الماركيز دي ساد في منطقة (الشواكة) .. اصبحت المدينة لا تستطيع ان تغفو الا على اصوات المطارق التي تفرز اساسات الخرسانة ... غفت الشواكة ، ولم يوقظها نور امنا الشمس الذي امتصته الخرسانة الرمادية الشاهقة ..

□ خارج المتن □

في اللعبة الاخيرة .. تلهو بسلم هادئ من الموسيقى ترقص على ظلالات اعمدة النور في شارع الصالحية صوب الشواكة .... كالعسس كنا معا ، وحينما كنا على مقربة من داره ، لم يعد يحدثني عن لغة عقيمة ، لكنه لم يبد انه فارق ملهاته الاثيرة .. هذا ما نسخ في دفترة وعلقه على الجدار عن الحوار الاخير ..

□ داخل المتن □

مطرقة (الحضارة) تلهب ارضنا وسماءنا ... من قبو التصحيح في جريدة الثورة الى الاعلى ، وتسلقت سلم قاعة التحرير ... (ممنوع الدخول الى غرفة البرقيات بامر رئيس التحرير) ... واعثر على نفسي التجول في تلك الغرفة الضيقة ..

- رويتر .. (احصائية عن الطائرات التابعة للحلفاء في شبه الجزيرة العربية مقارنة بالطائرات التي يملكها العراق) ..

(سنرسل صورة تحليلية لطائرة التورنادو) .. (هل ستحدث المواجهة ؟ تقرير بقلم ....

- وكالة الانباء العراقية في نشرتها الدولية (.. الى هنا ينتهي ارسالنا لهذا اليوم ، املين لقاءكم غدا ان شاء الله ... اسوشيتدبرس ويونايتد برس تطرقان في الضجر ... وفجاة اصاب الخرس كل تلك التهويمات ، ويدب هدوء غريب ...

(امامي ، نافذة عريضة ـ مشرعة من زجاج ، ربما ستتشظى في وجهي بفعل المطرقة المعتوهة ... الدامي المتثاقلة ثقلني الى قبو التصحيح .. مسامعي تحدثني عن جلبة رهيبة وصاعق من نار في ليلة من صفاء ..

خارج المتن □

منصة الاعداء شطرتك الى نصفين ... ووراءك بصمة قصائد حب الى (عبير) التي لم تعلم ما حدث لك في الجلبة الاخيرة .. يا صاحبي مازال في ذمتي قصاصة قديمة لمشروع قصيدتك التي لم تكتمل .. وشريط مارسيل خليفة منزو في ركن من الجدار ...

□ داخل المتن □

في العتمة ، اكتشف ان البحر الذي لم اره ، حقيقة ، يكمن في جدران اربعة ، وهو خلاف ما يجسده في ضياء شمعة حرمة ، تسعل بقرقعة ، تنعش ذاكرة السكون المشلولة ... يوم امس كان الهاتف ، الصامت اليوم ، يغازلني ، وعند ساعة متعبة من الليل ، اهرول للحن الفته ، ما فتئ يطرقني حتى الان ..

- (فاطمة تميل اليك .. لم لا ...)
- وانا .. انا ايضا..

(ليلى) كتبت يوما على احدى اوراق دفتر المحاضرات : (ما اقسى الجرح الذي ياتينا من يد لا نحتمل أن نرى فيها جرحا) ... فاطمة عادت الى بلدها ، وملحت اليها غربتها ..

□ خارج المتن □

- لا استطيع .. لا استطيع .. يا حبيبتي ..
- لماذا .. انا احبك
- وانا ؟
- لايهم ، المهم انني ساظل مخلصة لك الى الابد ، حتى وان ـ
- سيدتي .. هلا غفرت لي كلا بكلك وقبلة جريئة على خدك .. هلا غفرت لي كل شيء ..
- (.......)
- لكني لا استطيع .. ويبدو ان الدورة الالكترونية ، على الجدار ، تستوعب الجميع من دون استثناء ...

١٩٩٥/٢/٢٢ بغداد

نقد عروض مهرجان المسرح العراقي (٦) :
«الدنس» و «الاعدام» في «لحظات متقاربة»

■ حسب الله يحيى

□ الدنس :

□ عالم بكامله دنسه اعداء الانسانية .

ومن يدنس الاشياء ، يلجا اول ما يلجا الى اغتيال عذرية الاشياء جميعا .

وفي مسرحية ، الدنس ، اعداد واخراج : د . عادل كريم وقفة تامل امام الماساة التي تحدق بالانسانية عندما يقتل عفافها . والعفة هنا ، العذرية هنا ، النقاء هنا .. هي حالات القتل العمد لبراءة العالم .. والا ابر من المراة في ازهى واطهر وانبل واعمق من صفاتها .. كقطرات الندى .. بلسم الحياة .

هنا إذن إغتيال مجنون للاشياء في أجمل حالات عذريتها وحين تتفرد امراة واحدة بنبلها .. لاتصدق .. فالصدق هنا والنجاة هنا اشبه بالمستحيل .. فالعدو لايستثني ، العدو يعمم ويعتم ظلمته على الجميع . وامراة واحدة احتفظت بنقائها تبدو في موقف حرج امام عالم بكامله لوثه الاعداء بالدنس المر .. فلا احلى من النجاة .. ولا اقسى من البحث عن ادلة تؤكد هذه النجاة .

د . عادل كريم ، عرف عنه تمسكه بالتقاليد المسرحية الكلاسيكية ، ولم يخرج عن هذا الاطار المحمود إلا عندما تعثر في اداء مسرحي لا يرقى الى مكانته العلمية وموقفه النبيل .. وهنا في « الدنس » يعود الى سابق عهده في البحث عن متنفس حقيقي من خلال فن المسرح ...

ففي « الدنس » عمم النحيب وعتم المسرح وسود الالوان وسور المسرح بدءا من إسدال الستار بدلا من صعودها او فتحها على الجانبين . كانما يريد إسدال الستار على جريمة كبرى لا يعلن عنها ويبوح بما حصل .. فما حصل هو من الثقل الذي يصعب التعامل معه او مواجهته .

غير ان هذه الإستمرارية ، هذا الفضاء المملوء نحيبا وسوادا ، حول المسرح الى ماتم كبير .. وكل ماتم إستسلام للموت . وكل موت إنطفاء .. و د . عادل كريم لايريد أن يطفئ النيران التي تلتهب في القلب والذاكرة والحس .. إنه على العكس ، يريد ان يشعل فتيل ثورة تبدا من هذا الماتم .. فهو الوجع الذي منه تنطلق الشرارة .. .

د . عادل كريم عتم العتمة . اغلق كل النوافذ . استسلم للواقع .. حتى البراءة الوحيدة التي قدمها ، جعلها استثناء غير مقنع لمن حولها .. حتى اصبحت هي الموت .. باعتبارها لكائن دنيا يتسم ببراءة نادرة التحقيق .

لان د . عادل كريم استاذ في كلية الفنون الجميلة . فقد احتفظ بابويته في الاخذ بمواهب طلبته .. وقد احسن .. والابوة لا تكفي .. ذلك انه لابد للاب والاستاذ ان يميز بين ابنائه .. فلكل قابليته ومواهبه . وله تدابيره ومشاغله ...

لم تتفرد سوى طالبة واحدة متفوقة الاداء فعلا هي (بوسير عدنان) التي نحترم فيها الموهبة الوقادة التي بدت مثل ومضة .

في حين توحدت بقية العناصر الادائية في هم مشترك .. وقد تكون تلك مهمات العرض .. إلا ان المهمات تميز على نحو ما .. حتى يتبين الخيط الابيض من الاسود .. كالصبح البهي .. وتلك من صميم مهمات الاب والاستاذ والمبدع ...

« الدنس » تلخيص حاد للدمار .. في محاولة خلاقة نحو يقظة حسية

□ لحظات متقاربة :

● في « لحظات اخرى ، مواجهة اخرى وتنويع اخر على طريق البراءة المفقودة ..

كشف عن القتل .. لاشيء غير القتل .. القتل .

من حدود الماساة ودماء الاشياء .. الى براءة الطفولة وتمزيق اجساد الدمى ..

وفي محاولة للامساك بهذه البراءة ، بهذه العضوية النادرة التي تمتلكها (ضحى جبار) إستطاع زيدان حمود / المؤلف والمخرج .. ان يلزمنا بالمتابعة ، ان يشدنا الى مقاعدنا ، ان يضعنا في خندق المواجهة الحقة لمعطيات البراءة والتلقائية الفائقة لفتاة تبحث عن بقايا دميتها في عالم خرب .. يقول الحوار بخرابه ، ويؤكد مناخ العرض انه خرب .. مع ان مايحيط بنا مظلم .. حد الاتقان ، الامر الذي اوقع العرض في تقيض المعنى ... في تقشابك لم يسفر عن شيء .. وكان ما حصل لايسفر إلا عن حوار برامي .. هو كل الصراع لاغير .

زيدان حمود .. قاص اكثر منه درامي . والقصة سرد ، والدراما صراع . القصة هنا مبتلاة بالصراع .. مع ان براءة الطفولة هنا اقرب الى مخيلة القاص من مخيلة الدرامي ..

ولو لم تتيسر للمخرج عناصر ادائية من طراز ممتاز يتمثل في عبد الرزاق عبد بكر وسعد شهاب وحسن عبد الرزاق .. والموهبة المصفاة : ضحى جبار لتعثر هذا العرض .. ذلك أن واقع الكلمات لايكفي في المسرح . ولابد ان تصاحبه مناخات فعل الكلمات .. وقد يكون الفعل ومظاهره لاتقول إلا مايصل مخيلة المؤلف والمخرج .. فالاربعة الذين ظهروا في موقع القتل وهم يرتدون اقنعة الرجل (ف) و الرجل (ص) .. لم يضيفوا شيئا لا الى ظلالهم ولا الى ظل سواهم ولا التعبير عن الوجوه التي اريد لها ان تعبر عن الانتهازية الفجة .

هذا المعطى جاء اسير ضمير المخرج والمؤلف الداخلي ، وكنا نريده في موقع بصيرتنا .. او في مواقع البؤرة من الرؤية التي جئنا الى المسرح حتى نراها .. او نستدل عليها في الاقل .

□ الاعدام

□ لم يتطفئ عالم سارتر ، ولم يهدم الجدار الذي شيده .. فهاهم نخبة من اعضاء نقابة المسرحيين في نينوى يشيدون صوته ، يرددونه . ويرسمون على ومن جداره / قصته الاثيرة مسرحية يطلقون عليها إسم (الاعدام) تمثيل اعضائها من : حسين رحيم واخراج : عبد الرزاق ابراهيم .

مبدئيا .. تشكل المواجهة لنص جيد ، ومن ثم إنطلاقة لاقبر عمل . دليل نجاح وتوفيق .. إلا ان هذا النجاح وهذا التوفيق لكي يصلا الى شاطئ الامان ، لابد ان تكون مشروطة بالوعي والنباهة . فتحويل قضية ساخنة ، يمر فيها الإعدام الناس الى المطلق قضية مهمة وحساسة ، وتحيل الى جعل الحياة برمتها تتناقض .. لكن ما فعله الضحايا انفسهم .. انهم قتلوا قضيتهم بانفسهم بان قالوا للنافذين جميعا : لاتصدقوا كل شيء مما ترون ، فما ترونه ليس إلا تمثيلا . وما نحن إلا جمع من الممثلين !! ..

هنا تم إعدام سارتر على جدار هدمه اصحابه على الملاهم .. وامعنوا في ذلك ، اكدوه .. في تمسك من الاقنعة شملت كل الجهات .. فكانما ارادوا القول : لاتشغلوا انفسكم خارج لعبة الاداء . لاتفكروا خارج هذا الاطار .. ضيقوا الافق . حددوه بما ترون ..